

# حُقِن الموت في مؤتمر صحفي للوزارة والهيئة «الصحة والدواء» تحزمان الحثائب إلى الهند و«تجار الشنطة» في التفاصيل

قناصة المرتزقة تقتل مواطنا في صبر الموادم وجباياتهم تشل أبين  
اعتصام طلابي يحمي سلطة الارتزاق مسؤولة اختفائها

## يوم سادس من مصير مجهول لطالبة طب في جامعة «الخبيل»

صورة متداولة للمختطفة

عز المحتلة

حاميها حراميها

21

16 صفحة 100 ريال

www.laamedia.net

يومية مستقلة سياسية شاملة

الثلاثاء 18 تشرين الأول/أكتوبر 2022 22 ربيع الأول 1444 هـ - العدد (1012)

البثولة تقرم الأجراس صلاح الدكاك

16

الالف ميك ييداب

ماراثون

مشروع دعم مركز  
الغسيل الكلوي بصعدة  
بإجمالي (300) مليون ريال

- 13 ألف جلسة غسيل كلوي
- محطة معالجة مياه
- 8 أجهزة غسيل كلوي



zakatyemen zakatyemen4

مشاريم المولد النبوي  
1444هـ

إطلاق 17 مشروعاً  
بأكثر من  
10 مليارات ريال

## ملف المغيبين لايزال شائكاً واتفاق الأسرى شامل

## المرتضى: تبادلنا جثامين مع السعودية مؤخرًا

لوجود بعض الأسماء لديه، فأنت الزيارات لتصحيح قوائم الأسماء وزيارة الأسرى". وأشار إلى أن صنعاء أبلغت الفريق السعودي أن الاتفاق شامل، ولا يمكن إتمام أي صفقة تخص السعوديين فقط، وهذا ما نص عليه اتفاق الأردن".

وبين أن الخطوة المفترضة بعد هذه الزيارة المتبادلة مع السعودية، هي قيام الوفد السعودي بحل الإشكالات في مأرب والساحل الغربي والجنوب، مؤكداً أن "صنعاء جاهزة لتنفيذ الاتفاق".

في آذار/ مارس الماضي في العاصمة الأردنية عمان، والقاضي بالإفراج عن 2223 أسيراً من الطرفين، بينهم 1400 أسير من الجيش واللجان و823 أسيراً من قوات التحالف السعودي والأطراف اليمنية التابعة لهم". وأوضح أن الفريق الفني لحكومة صنعاء "زار جميع الأسرى الذين نعلم بوجودهم في السعودية، والتقى عدداً من الجرحى الموجودين في سجن قاعدة خميس مشيط في أبها جنوبي المملكة".

وأضاف: "زيارة اللجان الفنية كانت ضرورة، لاسيما في ظل إنكار النظام السعودي

كشفت رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، أنه جرى تبادل بعض الجثامين مع الجانب السعودي، خلال الفترة الماضية.

وقال المرتضى في حديث إلى قناة "المسيرة" أمس إن قوائم الأسرى نوقشت مع الجانب السعودي، وجرى تثبيت الأسماء والاتفاق على قائمة نهائية لتنفيذ الاتفاق، الذي أبرم

صنعاء



## استشهاد مواطن بنيران المرتزقة في صبر الموادم



على الفور.

وأدان المصدر الجريمة البشعة لمرتزقة العدوان والتي تضاف إلى آلاف الجرائم للمرتزقة الذين يتعمدون استهداف المدنيين بخاصة في محافظة تعز. لافتاً إلى أن هذه الجريمة ارتكبتها المرتزقة بعد ساعات من إصابة مواطن بجروح نتيجة قصف المرتزقة لإحدى مزارع الدجاج في منطقة الرباط في مدينة تعز.

تعز

استشهد مواطن، أمس، بنيران مرتزقة العدوان في مديرية صبر الموادم بمحافظة تعز.

وقال مصدر أمني إن قناصة مرتزقة العدوان استهدفتوا مواطناً في منطقة الجيرات شرقي صبر الموادم، ما أدى إلى استشهاد

## احتجاجاً على جبايات المرتزقة

## أبين سائقو الشحن الثقيل يضربون عن العمل

وقال السائقون إنهم أوقفوا العمل في قطاع النقل الثقيل كليا احتجاجاً على استمرار فرض الجبايات من قبل النقاط المنتشرة في عموم المحافظة.

وأضافوا أن معاناتهم زادت سوءاً مع استمرار النقاط التابعة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي في فرض الجبايات عليهم بقوة السلاح.

أبين

أعلن سائقو الشحن الثقيل في محافظة أبين المحتلة وقف العمل كليا، وذلك تنديداً باستمرار الجبايات التي يفرضها مرتزقة الاحتلال الإماراتي عليهم.



## عسكرية الخونج تزحف على المكلا



التقدم نحو مدينة المكلا.

وأوضحت المصادر أن فصائل الخونج تسعى لإنشاء معسكرات جديدة بالقرب من المناطق الشمالية لمدينة المكلا، حيث تتمركز قيادة الفصائل الإماراتية.

يأتي ذلك تزامناً مع تهديد الخونج صالح طميس قائد المنطقة، فصائل الإمارات بما سماها حرباً واسعة في المحافظة النفطية.

كما يأتي في سياق استعدادات أدوات الاحتلال لتفجير معركة مباشرة بينهم في عموم مديريات الوادي والصحراء.

حضرموت

بدأت فصائل خونج التحالف في محافظة حضرموت المحتلة، أمس، بإعادة انتشارها وسط الهضبة النفطية باتجاه عاصمة المحافظة.

وقالت مصادر قبلية إن مجاميع من فصائل ما تسمى "المنطقة العسكرية الأولى"، التابعة للخونج، تقدمت من مواقعها في أطراف مدينة سيئون، باتجاه مديرتي ساه ووادي العين، جنوبي المدينة، بهدف



## وزير الصحة: أبلغنا الأمم المتحدة بأن 14 صنفاً لعلاج اللوكيميا منعدمة في اليمن

رئيس الهيئة العليا للأدوية خلال مؤتمر صحفي بشأن ضحايا «الكويت»

الوزارة المخول الوحيد باستيراد «الميثوتريكسات» وتجار الشنطة وراء تهريبه

## نعزم إرسال فريق طبي إلى الهند للتحقق من الدواء الملوث

من الوصول إلى الدواء الآمن مقابل فتح منافذها أمام شحنات الأدوية المهربة. وفي السياق أفادت لصحفية "لا" الدكتورة تسنيم العبسي أخصائية الأطفال في وحدة علاج اللوكيميا بمستشفى الكويت، أنه جرى إعطاء "جرعة الدواء داخل مستشفى الكويت يوم السبت 24/9 والأحد 25/9، وفي اليوم التالي بدأت تظهر على الأطفال أعراض الصداع الشديد والتشنج والغيوبية". وأضافت العبسي: "كان يحصل تدهور سريع في صحة الأطفال وعلى الفور قمنا بعمل اجتماع لمعرفة أسباب المشكلة، واكتشفنا أن الأعراض ظهرت على الأطفال بعد استخدامهم العلاج الكيميائي ميثوتريكسات". وتابعت: "عرفنا أن هناك مشكلة تخص هذا الدواء وعلى الفور تواصلنا بوزارة الصحة والهيئة العليا للأدوية للبحث والتحري عن هذا الدواء".

المخولة باستيراده وتوزيعه مجاناً للمرضى. وأوضح الغيلي أنه "تم تشكيل لجنة والجزول الميداني إلى مستشفى الكويت، وتبين لنا أن 29 طفلاً تم حقنهم بالدواء، وبعد معالجتهم تبين أن 10 أطفال كانت حالتهم مستقرة لم تظهر عليهم الأعراض، و19 طفلاً حصل لهم مضاعفات خطيرة ومتوسطة، توفي منهم 10 أطفال، وحالة واحدة ما زالت حرجة تتلقى العلاج حالياً في العناية المركزة". من جانبه قال ناطق وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور أنيس الأصبحي، إن انعدام الدواء بسبب العدوان والحصار دفع أهالي المرضى للبحث عنه في الصيدليات، وحصل أن الضحايا اشتروا دواءً من إحدى الصيدليات وتبين أنه فاسد وملوث بكتيري وهو ما أدى لظهور حالات الالتهاب السحائي البكتيري لدى الأطفال. وحمل ناطق وزارة الصحة دول العدوان المسؤولية بحصارها للشعب اليمني ومنعهم

السرطان في مستشفى الكويت بالعاصمة صنعاء. وأضاف الغيلي على هامش مؤتمر صحفي عقده وزارة الصحة أمس في مستشفى الكويت، لإطلاع الرأي العام حول تفاصيل وأخر المستجدات بقضية وفاة عدد من الأطفال المصابين باللويميا أنه على مدى سنوات ونحن نستخدم حقن "الميثوتريكسات" ولم يسبق أن حدثت شكوى أو مشاكل بسببها، وحتى من خلال فحص عينات كثيرة من هذا الدواء تبين أن الحقن الملوث تحمل رقم تشغيل معيناً، وليس كل الحقن ملوثاً. وأكد أن الهيئة ومن خلال تحقيقاتها توصلت إلى أن حقن Methotrexate ميثوتريكسات الملوث تم تهريبها لصاحب الصيدلية عبر "تجار الشنطة" من أحد مطارات الدول العربية. وأشار إلى أن هذا الدواء ممنوع تداوله تجارياً وأن وزارة الصحة هي الجهة الوحيدة

خاص - مارش الحسام

قال وزير الصحة، طه المتوكل، إن الفحوصات المخبرية أظهرت وجود تلوث بكتيري عالي الخطورة في تشغيل دواء يعطى للأطفال المصابين باللويميا، وأن التحقيقات تتابع من أعلى المستويات في الدولة. وأضاف المتوكل أنه بعث مذكرات إلى مساعد أمين عام الأمم المتحدة، الذي يزور اليمن، وممثل الصحة العالمية، يطلب فيها بصورة عاجلة توفير 14 صنفاً لعلاج اللوكيميا تنعدم في البلد. من جانبه قال رئيس الهيئة العليا للأدوية الدكتور محمد الغيلي في تصريح لصحيفة "لا" إن الهيئة تعزم إرسال فريق طبي إلى الشركة المصنعة في الهند والتحقق من الدواء الملوث الذي تسبب بوفاة 10 أطفال من مرضى

## اعتصام طلابي يحمل سلطة الارتزاق مسؤولية اختفائها

## يوم سادس من مصر مجشول لطالبة طب في جامعة «الحبيل»



بالكشف عن مصير الطالبة نهي، مستوى ثاني قسم فيزياء طبية في كلية العلوم التطبيقية بجامعة تعز. ورفع المشاركون في الوقفة لافتات تندد بحادثة الاختطاف والمطالبة بتوفير الأمن والأمان لأبناء مدينة تعز وضرورة أن تتحمل سلطات الخونج المسيطرة على المدينة المسؤولية. مصادر مطلعة أكدت أن كاميرات المراقبة رصدت الطالبة نهي وهي تدخل بوابة جامعة تعز، صباح الخميس الفائت. غير أنها لم ترصد خروجها من الجامعة. وكانت أسرة الفتاة المفقودة أعلنت في وقت سابق أنها فقدت التواصل بابنتها منذ خروجها من منزلها الخميس الماضي حيث كانت متوجهة إلى الجامعة ومازالت مختفية.

تعز

تعرضت طالبة للاختطاف من مبنى جامعة تعز «حبيل سلمان» الخاضعة لسيطرة الخونج، وسط اتهامات للمرتزقة بالوقوف وراء الجريمة. وقالت مصادر محلية إن العشرات من طلاب جامعة تعز نظموا أمس، وقفة احتجاجية للمطالبة بالكشف عن مصير زميلتهم المختفية منذ 6 أيام والتي تدعى نهي عبدالله حمود سعيد. وطالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت في حرم جامعة تعز، سلطات المرتزقة في تعز المحتلة

## المجاهدون وأثر معرفتهم بكمال الله



في  
الكرامة



مجاهد الصريمي

أكسبتهم القوة المعنوية، والغنى الروحي، فلم تعد هناك أي نافذة لتسلل الهزيمة إلى نفوسهم، نتيجة ما لدى عدوهم من إمكانات وقوى مادية، كما لم يعد هناك ولو على سبيل الإيحاء الشعوري بإمكانية حصول الانكسار والتراجع أمام أي هجمة لقوى الكفر والنفاق، مهما اختلفت المواقف وتبدلت المواقع واشتدت الأزمات من حولهم، فسبقون على ذات النهج والطريق، ولن تزيدهم الأحداث والتحديات إلا إيمانا وثقة بربهم، فاتحة لهم المزيد من الأفاق على مستوى القدرة على الفعل والتحرك في أكثر من اتجاه، أيا كان مستوى الأخطار، وحجم الصعوبات، إذ إن الغاية من وراء كل ما يقومون به هي: الحصول على رضا الله فقط لا غير، الأمر الذي يبقيهم في تطلع دائم لزمان تحقق وعد ربهم لهم بالنصر والغلبة والتمكين في الأرض، حتى في أشد الحالات بشاعة ومأساوية، إلى الدرجة التي يوضحها الشهيد القائد رضوان الله عليه بقوله: إن المؤمن لا يعيش الشعور بالهزيمة، أو ضياع الأهداف، أو القضاء على المسيرة التي يمثلها، حتى وإن وصل به الحال إلى أن يجد الشمر بن ذي الجوشن جاثما على صدره، بغية قطع رأسه، فلن يزيده ذلك إلا يقينا بالنصر لقضيته، كما تحقق له بالقتل في سبيل الله النصر على المستوى الشخصي.

من هنا يبقى الأمل حاضرا في نفوس العاملين لله، تماما كما يتجلى الإيحاء باقتراب طلوع الفجر من قلب أهلك الليالي ظلمة، وإن لم يكن ذلك على يد الجيل الأول، فإنه لا شك حاصل على يد الجيل الثاني من المجاهدين، والذين تمت تربيتهم وتهيئتهم على يد إخوانهم الذين سبقوهم جهادا وإيمانا، والذين ذابوا في الحق، وتلاشت نواتهم الفردية، واختفت مطامعهم الشخصية، وطهرت قلوبهم من الأنانيات، كنتيجة طبيعية لو عيهم بأن سبيل الله الذي اختاروا التحرك فيه يقتضي: بذل النفس والمال وكل ما يمثل دلالة على وجودهم الشخصي في هذه الحياة الدنيا.

ما كانت الثورة الإسلامية في إيران، أو حركة المقاومة والجهاد في لبنان، وعلى رأسها حزب الله، أو المسيرة القرآنية في يمننا الحبيب، قادرة على صنع كل هذه التحولات، وتحقيق كل ما لم يكن في الحسبان من الانتصارات، وامتلاك القدرة على التكيف مع مختلف الظروف، بالمستوى الذي يحولها إلى فرص لبناء وتعزيز عوامل القوة اللازمة لمواجهة جميع التحديات والأخطار الناجمة عن التوجه الاستعماري لقوى الاستكبار والهيمنة، بل وتحقيق الانتصار والغلبة عليها وعلى سائر أدواتها في المنطقة والإقليم، لو لم يكن العماد الذي استندت إليه تلك الحركات جميعها على مستوى العقيدة الدينية والملاحم الفكرية التي تضع من خلالها تصورهما عن الكون والحياة والإنسان، والأساس الذي تعتمد عليه في سلوكها وحركتها هو: المعرفة لله سبحانه وتعالى، خالق الكون ومالكة ومدبره وسلطانه، ومن بيده الأمر كله، مسبب الأسباب، والناظم لحركة الوجود وفق ما قضت به سننه الجارية على الأولين والآخرين «ولن تجد لسنة الله تبديلا». إنها المعرفة القائمة على أساس القرآن، والمتحسسة لأفاق الرحمة الإلهية، وجوانب العظمة وأسرار القدرة، ومظاهر العزة والملك في الأنفس وفي كل عناصر وأجزاء هذا الكون، وفي كل ما احتواه من المخلوقات متحركها وساكنها، والتي تبعث على التنزيه لله سبحانه في ذاته، بنفي تشبيهه بمخلوقاته فهو الذي «ليس كمثله شيء». وتنزيهه بأفعاله، فحاشاه عن فعل القبيح، أو الجبر لعباده على ارتكاب المعصية وكل ما هو شر، وتنزيهه في عودته، فهو الذي لا يخلف الميعاد، وتنزيهه في تشريعاته، باعتبار أنها الحق والخير، والتي لا يمكن لها أن تقر فساد المفسدين، أو تعطي المشروعية لظلم الظالمين، الذين لعنهم الله، وأمر بالتصدي لهم ومحاربتهم، وحماية الحياة من بغيهم وطغيانهم.

وهكذا استقرت كل هذه المضامين في نفوس المجاهدين، دافعة لهم نحو الحركة لتحمل المسؤولية المكلفين بحملها من الله، بعد أن

ضيفات الخبر

الثلاثاء 18

العدد  
1012

تشرين الأول / أكتوبر 2022

www.laamedia.net

04

## القضاء الأعلى يعزل قاضيين



المحكمة العليا.  
ونظر المجلس في عدد من تظلمات  
بعض القضاة واتخذ بشأنها  
الإجراءات المناسبة.  
واطلع على عدد من التظلمات  
المحالة من مكتب رئاسة الجمهورية  
واتخذ بشأنها الإجراءات المناسبة وفقا  
للقانون.

كما أقر المجلس عقوبة تأخير  
الترقية لمرة واحدة بحق قاضيين  
آخرين بسبب مخالقات في وظيفتهما  
القضائية وذلك بناء على رفع هيئة  
التفتيش القضائي وفقا للقانون.  
ووافق المجلس على إعادة تشكيل  
هيئة الحكم في بعض دوائر المحكمة  
العليا، بناء على عرض رئيس

أقر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه  
أمس، برئاسة رئيس المجلس القاضي  
أحمد يحيى المتوكل، عزل اثنين من  
القضاة لإخلالهما بواجبات وظيفتهما  
القضائية.

إبراهيم الحكيم

مآل محتوم

أخضعها لنفوذه. بالمثل استخدامه لسياسة العوز  
والحاجة، سيرتد عليه وبالا بالمحصلة يطيح به  
وبقواته.

هذا بدأ فعليا وسيوسع أكثر فأكثر في قادم الأيام  
مع استمرار رهان تحالف العدوان وأزلامه على  
ترويض المواطنين وإخضاعهم بسياسة الإفكار  
تأخيرا ومنعا للرواتب، والإذلال توفيراً وقطعا  
للخدمات، والترويع قمعاً وتفجيراً وأودا للأمن:  
ليعم السواد الأعظم من المواطنين المخدوعين  
والحائرين والمتشككين، وتكون النهاية المحتومة،  
نهاية الباطل.

مظاهر باطل تحالف العدوان وأعوانه، اليوم أكثر  
من حصرها. اغتصاب الأرض، انتهاك السيادة،  
استلاب القرار، خسف الإرادة، عسف السلطة، إفساد  
الإدارة، إعطاب مرافق الخدمات، اتساع الاختلال،  
تصاعد الاعتلال، نهب الثروات والأموال. كلها  
من تداعيات الاحتلال وطبائع وسلوكيات سلطاته  
وأعوانها. ما يعدنا جميعنا بآكتوبر أجد، وقريب  
جدا.

غرسها الاحتلال البريطاني طوال 128 عاما. لكن  
هذه الحال عارضة وستزول مهما علا صخب التضليل  
واشد سعار التآجيج لنزغات شيطان رجيم، واحتد  
الهجيج لنعرات شتات سقيم. ومهما كان الترويع  
اليوم لأوهام تعسف الواقع وتحور الوقائع وتلوي  
عنق الحقيقة.

لا تستقيم الحال للباطل طويلا، وكذلك هو  
الاحتلال الأجنبي. انتهازي جشع ومستبد بطبعه.  
ينهب ويسلب ويعطب أكثر بكثير مما يهب، وبما  
لا يقاس والمستفيد الفعلي مما وهب، أكان احتلالا  
مباشرا بقوات وسلطات أجنبية أو بقوات وسلطات  
محلية خاضعة وطائعة له. سلاطين وأمراء ومشايخ  
الأمس وقيادات الفصائل الموالية لتحالف العدوان  
والغزو والاحتلال، اليوم.

تساقط ذرائع الاحتلال الواهية وانكشاف أقمته  
الخادعة وزيف لافتاته الكاذبة؛ حتمي بالنهاية.  
وقائع هذا التساقط والانكشاف ستتوالى تباعا  
لتبطل كل شك، وتبدد كل حيرة، وتزيح كل غشاوة  
استطاع بها تعمية عامة الشعب في المحافظات التي

فشل الاحتلال البريطاني لميناء ومدينة عدن  
وجنوب اليمن طوال 128 عاما من أعمال سياسة  
"فرق تسد"، وابتداع "هويات" مختلفة، وتفريخ 23  
سلطنة وإمارة ومشخة شكلية بمعاهدات "تبادل  
اعتراف بالشرعية" حملت في البداية اسم "معاهدات  
حماية" ثم "صداقة واستشارة" (وصاية واستكانة)،  
وطمس ممنهج للهوية اليمنية الجامعة وتذويب  
القومية الواحدة. فشل في فرض بيئة حياة لهذا  
المسخ المشوه.

ظلت الهوية الجامعة أعم وقومية الدم الواحدة  
أعظم لكل قبائل جنوب اليمن، فأمكن اتحادها  
من جديد ضد الدخيل الغازي المحتل وجالياته  
الأجنبية التي أوطنها وأحظاها مكانة ومقاما ونفوذا  
وامتيازات على حساب امتصام أصحاب الأرض.  
توجت ثورة 14 أكتوبر 1963 نضالا شعبيا طويلا  
ثقافيا ومجتمعيا وسياسيا، بكفاح مسلح هزم  
بريطانيا ودحر قواتها وقواعدها.

صحيح أن ما يشهده جنوب اليمن من موجة استلاب  
وهوجة إعطاب وتيه شتات، ثمرة من ثمار بذرة

تفاتيح

14 أكتوبر ثورة تحرر وطني، جاءت نتيجة تاريخية لتطور الحركة الوطنية في الجنوب اليمني المحتل، في النصف الأول من القرن العشرين، وتطور القوى السياسية الديمقراطية في شمال الوطن. وقد تداخل نضال الحركة الوطنية اليمنية في شمال الوطن وجنوبه في ثورتي سبتمبر وأكتوبر.

2-1

أنس القاضي



## القضية الوطنية في تجربة ثورة 14 أكتوبر المجيدة

زنجبار» التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والإمبريالية والصهيونية. فثورة 14 أكتوبر بعد أن انتصرت وجدت أنها مطوقة بالوجود الاستعماري. ونلاحظ هنا أن التحرر الوطني بات مشروطاً بانتصار الجمهورية في شمال اليمن، وانتصار قوى الثورة في المحيط الدولي.

في البرنامج الوزاري لحكومة الثورة في حزيران/يونيو 1968 تعمق فهم القضية الوطنية، ومهام التحرر الوطني، وباتت مسألة مواجهة الثورة المضادة (السلطانية الإقطاعية والغزو الأجنبي المدعوم من الاستعمار والرجعية الخليجية) جزءاً من مهام التحرر الوطني. كما واجهت الثورة تحديات اقتصادية وأمنية، وتسليم بريطانيا جزءاً يمينياً لسلطان عمان، فانتسعت قضية التحرر الوطني، وتجاوزت المهمة المباشرة إبان الكفاح المسلح، المقصورة على طرد الانجليز وتوحيد السلطنات؛ ففي هذه المرحلة بات الدفاع عن الاستقلال الذي تحقق، وضمان معيشة الشعب، عنصرين رئيسيين في ضمان الاستقلال الوطني، وجزءاً من فهم قضية التحرر الوطني.

لاحقاً، في تشرين الأول/أكتوبر من العام 1968 نفسه، صدر برنامج استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية. وكان الفهم الأكثر نضوجاً للجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل. وباتت مهام التحرر الوطني أكثر شمولية وأدق في تحديدها، حيث بات العمل المبرمج والتخطيط في بناء الدولة وتحديد المهام بدقة جزءاً من مهمة التحرير الوطني، أي أن قوى الثورة قررت الانتقال من الاعتماد على التنظيم الثوري في الدفاع العسكري عن الوطن، إلى بناء الدولة والجيش الثوريين المعنيين بضمان الحرية والسيادة الوطنيتين، وإقامة العلاقات السياسية التحررية مع المحيط والعالم، أي الانتقال من الاستناد إلى الريف والقوى الذاتية في طرد الاستعمار وخوض المعركة في جنوب الجزيرة العربية، إلى دعم حركات التحرر في المحيط الخليجي، والاصطفاف مع قوى الثورة في العالم، ومواجهة الاستعمار الإمبريالي والصهيونية في النطاقين الإقليمي والعالمي.

يمكن أن نستنتج من كل ذلك أن فهم قوى ثورة 14 أكتوبر للقضية الوطنية كان متدرجاً، وكان تطوره موضوعياً، من خلال الممارسة ومواجهة التحديات الجديدة، أي أن أهداف الثورة لم تؤخذ جاهزة من تجربة سابقة، ولم يكن المكون القائد لثورة 14 أكتوبر موجهاً من دولة أجنبية لينفذ مهام محددة مسبقاً؛ فطبيعة استقلالية القوى القائدة لثورة 14 أكتوبر وانطلاقها من الواقع الموضوعي المحلي لبناء خياراتها السياسية والعسكرية وعلاقتها الدولية من أهم ما ميز هذه الثورة المجيدة.

المختلفة خلال الممارسة الثورية، مع مواجهة التحديات الثورية، ومع بروز المهام الجديدة، فكانت حركة الفكر المترابطة مع النشاط تتعمق أكثر فأكثر، ويرتقي الخطاب الوطني من التجريد النظري إلى المهام الملموسة، بداية من الميثاق الوطني للجبهة القومية الذي صدر عام 1965 وصولاً إلى برنامج استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية أواخر عام 1968، وهي الفترة موضوع التناول هنا، باعتبار أن الأفكار الوطنية خلال هذه الفترة كانت تعبر بصورة رئيسة عن التنظيم القائد لثورة 14 أكتوبر من بداية الثورة حتى

قامت ثورة 14 أكتوبر بصورة رئيسية ضد الاستعمار البريطاني وركائزه المحلية من السلطنات ونمط الإنتاج الإقطاعي الذي قامت عليه. ولم تكن شرارة الثورة في ردافان إلا إيذاناً بأن الشعب اليمني بات مستعداً لمواجهة التسلط والاستغلال الاستعماري السلطاني. انطلقت الثورة من الريف والمناطق المحاذية للمحافظات الشمالية، لتندمج الجبهة المسلحة مع نضال أبناء المدن، المدني النقابي والعمالي والسياسي... وبخلاف التمردات القبلية والنضالات السابقة التي كانت مشتتة، وفرت الجبهة القومية التنظيم الذي وحد النضالات الريفية والمدنية على أساس أولوية الكفاح المسلح، إلى جانب الأشكال النضالية الأخرى، وبناء على برامج عمل كفاحية مخططة.

استمرت الثورة خمس سنوات، من 14 أكتوبر 1963 حتى 30 نوفمبر 1967، واجهت خلالها تحديات عسكرية وأمنية وسياسية مختلفة، داخلية وخارجية؛ لكن الجبهة القومية واصلت الكفاح والنضال الشامل حتى تحقيق الاستقلال الوطني الناجز.

تميزت ثورة 14 أكتوبر بكونها موجهة نحو العدو الأجنبي الاستعماري، إلى جانب القضايا الاجتماعية الديمقراطية؛ فهي الثورة الوطنية اليمنية الحديثة التي بنيت على أساس الفهم الجديد لمهام التحرر الوطني.

كان من الطبيعي أن يظهر مفهوم التحرر الوطني في الثقافة السياسية اليمنية الحديثة من تجربة ثورة 14 أكتوبر؛ لكونها قامت ضد نظام استعماري إمبريالي، وفي ظروف نهوض حركات التحرر في العالم عقب الحرب العالمية الثانية وانهايار نظام الاستعمار الإمبريالي القديم.

تاريخياً، يُعد عبد الله عبد الرزاق باذيب أول من تطرق إلى القضية الوطنية اليمنية بمفاهيمها الحديثة، في كتاباته الصحفية منذ الخمسينيات وفي «الميثاق الوطني» للاتحاد الشعبي الديمقراطي، الذي صدر عام 1961، وكتيب «حزبنا الوطني إلى أين تتجه؟»، الذي كتبه علي باذيب، أحد قيادات التيار الماركسي في اليمن، وصدر عام 1961 عن «لجنة مقاطعة إسرائيل». أدرك ثوار 14 أكتوبر أن ثورتهم وطنية؛ ولكن دون استيعاب المفهوم بشكل دقيق، فقد انطلقت الثورة من الواقع لا من النظرية، وطوال سنين الثورة تطورت المعركة الوطنية ومعها استيعاب أعمق لمهام التحرر الوطني، فقد تطور استيعابهم النظري بتطور المهام تحت إلحاح الواقع.

### القضية الوطنية في ثورة 14 أكتوبر المجيدة

تطور فهم ثوار 14 أكتوبر للقضية الوطنية وأبعادها





علي نعمان المقطري

## استمرار الانهيارات والتصدعات الاستراتيجية للعدوان

(5-2)

تناقلت وكالات الأنباء والبحث، مؤخراً، أخباراً عن اجتماع "فينا" لمنظمة "أوبك+" للنفط التي تسيطر على القسم الأكبر من أسواق النفط وإنتاجه وتصديره في ظل أزمة طاقة ووقود أوروبية حادة جداً مع فرض العقوبات الأمريكية والمنع من استيراد النفط والغاز الروسيين، حيث إن ألمانيا تعرضت لأخطر الضرر في اقتصادها وصناعتها، إذ إن الغاز الأمريكي البديل يباع لها بعشرة أضعاف السعر الروسي للغاز والنفط، ويؤدي هذا إلى ركود حاد وتوقف مصانع ومؤسسات كثيرة عن الإنتاج والعمل وتحول قسم كبير من العمال الألمان إلى البطالة والمؤسسات إلى الإفلاس ومواجهة تضخم وأزمات عديدة والتي دفعت أنجيلا ميركل، المستشارة الألمانية السابقة إلى التصريح بالمطالبة بضرورة إجراء تسوية مع روسيا والتوقف عن التورط في الحرب ضدها.

كما اندلعت الكثير من المظاهرات في بريطانيا وإيطاليا وفرنسا كلها تعارض سياسة الحرب ضد روسيا، بل إن الرئيس الفرنسي ماكرون أعلن أن أمريكا تتبع لنا النفط والغاز البديل بعشرة أضعاف ما كانت تبغعه روسيا قبل الأزمة الأخيرة.

وأخيراً، فإن الاجتماع الأخير لـ"أوبك+" قد أعلن عن تخفيض إنتاج النفط إلى مليوني برميل يوميا من الآن وصاعداً، وهو ما يعني الوقوف ضد المصالح الأمريكية الأوروبية التي طالبت عبر بايدن بأن تواصل السعودية زيادة الإنتاج وإغراق الأسواق لخفض الأسعار وتخريب الاقتصاد الروسي لإضعاف الجهود الحربية ورفع مستوى الإنتاج السعودي إلى 13 مليون برميل يوميا بهدف الإضرار بالنفط الروسي وأسعاره، ولكن ما حدث كان صدمة أمريكية غربية مدوية واضحة اعتبرها بايدن وحكومته موقفاً عدائياً لأمريكا وتعاوناً مع روسيا وبوتين في حربه وسوف يكون لها رد.

وهذا يوضح أكثر فأكثر أن بايدن وإدارته قد فقدت النفوذ القديم لدى ابن سلمان وأبيه وعائلته الحاكمة، ولا يمكن إخفاء النزاع زمنياً طويلاً فهو حقيقة قائمة ولا يمكن إنكارها، فعلاقات التبعية المطلقة السابقة قد انهارت بالتأكيد الآن، ويمكن الحديث عن تحول التبعية المطلقة السابقة إلى علاقات تبعية نسبية بين الدولتين على الرغم من النزاع بين الإدارتين الحاليتين، وهناك تناقض موضوعي استراتيجي بين الطرفين لا يمكن التوفيق بينهما، سببه اختلاف مصالح الطرفين وتنامي شعور الطرف الخليجي بمصالحه المحلية الضاغطة وتموضعه في قيادة التكتل الدولي للإنتاج النفطي للبلدان النامية النفطية التي يتلاقى فيها هذا الطرف وروسيا على صعيد مصالح اقتصادية واحدة رئيسية ومشاركة في أهم مصدر اقتصادي هو النفط، حيث تتسع الهوة بين السعودية والأمريكي البايدني الليبرالي اتساعاً يومياً ويمنع التقارب بينهما ويصاعد من الخلافات

والتصدعات على عكس الطرف الروسي الصيني الذي يجد كل طرف حاجاته لدى الطرف الآخر وهذا يجعل علاقات التعاون بينهما ضرورية وحتمية ومربحة ومفيدة للطرفين.

بينما تجد أمريكا والغرب أنفسهم في مواجهة مصالح حتمية مع الدول المنتجة للنفط والتي كانت تحت هيمنة الولايات المتحدة والغرب حتى الماضي القريب حين كانت مازالت تخضع خضوعاً كلياً لتلفونات السفارة الأمريكية في الرياض وأوامرها بما في ذلك تحديد سياساتها ومواقفها وتخفيض وتصعيد إنتاج النفط حسب مصالح الغرب وأجنداته العدوانية ضد الدول الاستقلالية والسعي لتدمير اقتصاداتها وإفلاسها كما حصل مع السوفيت ومع روسيا وفنزويلا وغيرها.

وكانت السعودية أيام الوفرة تغطي الخسائر التي تتجرعها لإرضاء السيد الأمريكي من مخازنها وصناديقها المالية الاحتياطية التي تراجعت الآن، وهي مضطرة إلى التعبير عن مصالحها الحيوية المباشرة ولو اختلفت مع المصالح الأمريكية فهي سوف تقدم مصالحها أولاً بالضرورة، فدور التابع المطلق لم يعد ممكناً في هذا العصر والظروف، وكان ترامب قد منحهم هامشاً كبيراً للعب عليه، وكل هذا سببته الحرب العدوانية على اليمن ونتائجها.

فقد خسرت السعودية أكثر من عشرة تريليونات دولار بالإجمال عسكرياً واقتصادياً واستراتيجياً إلى الآن، وتعاني عجزاً سنوياً في موازنتها يصل إلى قرابة مائة مليار ريال سعودي، وهو ما يكشف حجم الأزمة السعودية العدوانية وحجم هزيمتها العسكرية اليمنية وحاجتها إلى تسوية تنقذها من كوارثها ومصائبها التي تتجمع عليها من كل حذب وصوب، ولكن روح الاستكبار الأبله المهيمنة تتغلب على كل منطق سليم، وهو ما يخدم في النهاية المنطق الإمبريالي الأمريكي الذي يعمل على إدامة الاستنزاف السعودي من موارد وأموال واستثمارات باسم التسليح والمساعدات والحماية وامتصاصها من قبل

أجهزتها وشركاتها واحتكارتها كما فعلوا في حروب فيتنام والعراق وأفغانستان، والمهم هو مصالح شركات "لوكهيد وجنرال موتورز" للأسلحة والطائرات وغيرها، واستمرار تدفق الأموال إلى حساباتها وخزائنها، ولو خسرت الحكومة، لا يهم، المهم هو أن تكسب الشركة الأم، وهذا ما يحكم سياسات الرؤساء الأمريكيين ووكلائهم الخليجين والإقليميين، فهم مجرد موظفين وأجراء لديها ولدى الشركات الكبرى من قبل ومن بعد.

### الشخصي والموضوعي يتداخلان

إن العامل السياسي والشخصي يتداخلان في السياسة القائمة بين الأمريكي والسعودي، وبخاصة في ظل تمزقات البنية الأمريكية الحاكمة بين جناحين متخاصمين يتداولان الحكم كل أربعة أعوام ولكل جناح حساباته الخاصة ومصالحه التي لا تعبر بالضرورة عن أمريكا ككل، فافهم عدوك!

إن فهم النزاع الأمريكي الداخلي يساعد على فهم النزاع البيئي الحالي، ويسهل للاستراتيجية اليمنية أن تستبين واقعها واتجاهاتها بشكل أوضح، كما تستطيع اكتشاف ثغرات العدو وحلفائه، وألا تدع لهما الفرصة إلى أن يعالجا مشكلاتهما مع مجيء رئيس أمريكي جديد، بل يجب أن تلتفت القيادة العليا إلى الفرص المتوفرة في ظل هذه التصدعات البينية المستمرة والمتفاقمة بين رأسي العدوان.

### مأزومية أمريكية متقبحة

إن الوضع الأمريكي الداخلي المأزوم الذي تبلور خلال العقود الماضية قد قاد إلى وجود سرطان استعماري أمريكي برأسين متوحشين يعبر عنهما بطرق مختلفة. هما تكتلان ماليان كبيران مهيمنان على الولايات المتحدة والعالم، وهم احتكارات النفط واحتكارات السلاح، وهما القوتان المهيمنتان على البلاد والعباد. وسياسياً يتمثلان عبر جبهتي الجمهوريين والديمقراطيين. وينقسم الناخبون الأمريكيون حولهما،

وهما لا يظهران في الواجهة دائماً، وإنما عبر اللوبيات الضاغطة الشهيرة، وهم يصارعان ويتنافسان حول المصالح والأرباح والنفوذ بينهما ويحلان مشاكلهما بالوسائل الباردة والسرية والتسويات والمافيات، وعندما تحصل تسوية مرضية لطرف منهما حول أمور ومصالح وأهداف فإن الأزمة تنشب بينهما وتظل مستعرة وتعبر عنها بأساليب كثيرة بما فيها المؤامرات والإزاحات والتحبيدات والصراعات الاقتصادية والإفلاسات المتبادلة حتى يصلوا إلى تسوية بشأنها، وهكذا وهم متفقون ضمناً على الصراع بالوكالة عبر الأدوات والوكلاء في الداخل وحول العالم. وتضمهم أندية سياسية كبرى تجمع كبار الأثرياء وعمالقة المال الأمريكي، حيث يحلون مشاكلهم بهدوء في نهاية كل حقبة تنافس وصراع بموجب موازين القوة والسيطرة المالية والسياسية وتنعكس تلك الصراعات البينية إلى الأنظمة التابعة للنفوذ الأمريكي تاريخياً وتنتقل بكل حذافيرها وتفاصيلها.

### الأسرة الأوتوماتيكية تتعطل

وفي السعودية تمكن أحدهما، أي الجناح الديمقراطي أولاً من الاستفراد بالنفوذ الداخلي عبر الأسرة السعودية الأم، واستطاع أن يدير الأسرة المالكة التقليدية لتصب في خدمته الكثير من المصالح والمزايا خلال العقد السابق، وكان عهد الملك عبدالله، هو أكثر العقود ملاءمة للديمقراطيين، وبخاصة في عهد أوباما الذي ظل ثمان سنوات في البيت الأبيض، وكان البيت السعودي منقسماً بين جناح عبدالله وأولاده وأبناء أخيه وبين مجموعة سلمان وأولاده وأولاد إخوته الأقربين من السديريين.

وكان الديمقراطيون متفاهمين مع ورثة عبدالله ومتعب وابن نايف للاستيلاء على الملك بعد عبدالله، وإعلان جيل جديد من الحكام أعدتهم المخابرات الأمريكية بزعامه ابن نايف وابن عبدالله.



محمد القيروي\*

## قمع القيروي أو تطويعه من قبل المرتزقة..

# أيهما الأنجع يا ترى؟!!

رويدا، وإما المبادرة بإعلان ولائي لشريعتهم الزائفة والعمل معها وفي ظلها من منطلق الولاء التام والمطلق إن جاز التعبير.

وفي الحادية عشرة من ظهر الخميس أخلوا سبيلي وسلموني هاتفي ونصيحة لي بالتفكير فيما عرضه علي من مقترحات بشكل صائب.

في النهاية، كان بإمكانني ومنذ مغادرتي صنعاء في منتصف كانون الأول/ ديسمبر 2018، أن أكون أفضل حالاً بمئات المرات مما أنا عليه الآن، لولا أنني أرفض

العيش في سراب العمالة والارتزاق والتبعية المذلة لزنادقة الخارج.

وهنا تكمن مشكلة المرتزقة بمختلف تكويناتهم السياسية والمليشياوية والاستخباراتية والأمنية، والمتمثلة في عجزهم البديهي عن إدراك الفارق الحقيقي ما بين ماهية المرتزق ومعدن الثائر الحقيقي، حتى وإن كان "خادم" على شاكلي، أو إدراك الفارق أيضاً ما بين كوفية الحرية وعباءة الأوهام الرخيصة والمبتذلة والوضيعة، حتى وإن بدوا كالأسود الكاسرة في مناطق

هيمنتهم، حتى وإن استهلوا يومهم كل صباح بعزف وترديد النشيد الوطني، فإن هذا لن ولم يمح عن جباههم وصمة العار والعمالة والخيانة والارتزاق، التي ستجرهم يوماً ولا شك للمثول في المكان الذي مثلت فيه أنا ذلك اليوم أمام لجان تحقيق قضائية حقيقية تستمد ولاءها وشريعته من الرب ومن الشعب ومن الوطن الذي نفتديه بأرواحنا.

والخ.

في النهاية وبعد الانتهاء من استجابتي حوالي الخامسة من فجر الخميس أعادوني إلى زنزانتني ليتبين لي أن تلك المسرحية كانت مكرسة لتطويعي وإجباري على العمل لصالحهم، خصوصاً بعد أن فوجئت بالضابط الثاني في هرم قيادة الاستخبارات العسكرية في التربة يلج علي في زنزانتني ومعه بعض الطعام لي وبعض التعاطف الشخصي المزيف ومقترح مفاده أنني أمام خيار من اثنين: إما الاستمرار في مواقفي العدائية الحالية، وبالتالي تحمل تبعاتها، خصوصاً وأن فرص باتت ضئيلة، وأن الطوق يضيق علي رويدا

المركز - شمائتين، مصحوباً بطقم وسيارة عسكرية أخرى مدججين بأفراد الشرطة المبتدئين كعادتهم، يحيطون بي ويجردونني من هاتفي ويبلغونني بأني قيد الاعتقال بموجب توجيهات قيادة الاستخبارات العسكرية في محافظة تعز، ثم قاموا باقتيادي بطقم الشرطة مصحوباً بحراسة مشددة إلى مبنى قيادة الاستخبارات العسكرية في التربة، حيث تم حجزني هناك في زنزانة انفرادية دون طعام أو شراب ودون حتى السماح لي باستخدام المراض، حتى الواحدة ليلاً، أي صباح الخميس، كما لم يسمحوا لي خلالها بإجراء مكالمات هاتفية لإبلاغ أقربائي بمكان وموضوع احتجازي، مع الإشارة في هذا الصدد إلى أنه وفي وقت اعتقالي صبيحة الأربعاء كنت ما أزال في حالة صيام كلي عن الطعام منذ الليلة الفائتة، لمقتضيات الفحص الطبي. ثم وفي الواحدة بعد منتصف ليل الأربعاء/ الخميس تم جلبني للمثول أمام محققي الاستخبارات العسكرية للتحقيق، وكنت حينها في حالة إعياء صحي شديد من ناحية وإرهاق بدني جراء الصوم القسري عن الطعام الذي استمر من مساء الثلاثاء حتى صباح الخميس. وقد ارتكز استجابهم لي علي العديد من مزاعم وتهم الخيانة والتآمر المشمول أولاً وأخيراً بـ"التحوث".

وبما أن هاتفي كان بحوزتهم منذ لحظة اعتقالي فقد شمل التحقيق كل مواضيع المراسلات التي طالعوها في الواتس ورسائل (إس إم إس) خاصتي، وبالأخص تلك المتبادلة مع العديد من القيادات السياسية والعسكرية والحركية والإعلامية المحسوبة على ثورة أيلول/ سبتمبر 2014 الظافرة، مثل الشيخ سلطان

المرکز - شمائتين، مصحوباً بطقم وسيارة عسكرية أخرى مدججين بأفراد الشرطة المبتدئين كعادتهم، يحيطون بي ويجردونني من هاتفي ويبلغونني بأني قيد الاعتقال بموجب توجيهات قيادة الاستخبارات العسكرية في محافظة تعز، ثم قاموا باقتيادي بطقم الشرطة مصحوباً بحراسة مشددة إلى مبنى قيادة الاستخبارات العسكرية في التربة، حيث تم حجزني هناك في زنزانة انفرادية دون طعام أو شراب ودون حتى السماح لي باستخدام المراض، حتى الواحدة ليلاً، أي صباح الخميس، كما لم يسمحوا لي خلالها بإجراء مكالمات هاتفية لإبلاغ أقربائي بمكان وموضوع احتجازي، مع الإشارة في هذا الصدد إلى أنه وفي وقت اعتقالي صبيحة الأربعاء كنت ما أزال في حالة صيام كلي عن الطعام منذ الليلة الفائتة، لمقتضيات الفحص الطبي. ثم وفي الواحدة بعد منتصف ليل الأربعاء/ الخميس تم جلبني للمثول أمام محققي الاستخبارات العسكرية للتحقيق، وكنت حينها في حالة إعياء صحي شديد من ناحية وإرهاق بدني جراء الصوم القسري عن الطعام الذي استمر من مساء الثلاثاء حتى صباح الخميس. وقد ارتكز استجابهم لي علي العديد من مزاعم وتهم الخيانة والتآمر المشمول أولاً وأخيراً بـ"التحوث".

وبما أن هاتفي كان بحوزتهم منذ لحظة اعتقالي فقد شمل التحقيق كل مواضيع المراسلات التي طالعوها في الواتس ورسائل (إس إم إس) خاصتي، وبالأخص تلك المتبادلة مع العديد من القيادات السياسية والعسكرية والحركية والإعلامية المحسوبة على ثورة أيلول/ سبتمبر 2014 الظافرة، مثل الشيخ سلطان

المرکز - شمائتين، مصحوباً بطقم وسيارة عسكرية أخرى مدججين بأفراد الشرطة المبتدئين كعادتهم، يحيطون بي ويجردونني من هاتفي ويبلغونني بأني قيد الاعتقال بموجب توجيهات قيادة الاستخبارات العسكرية في محافظة تعز، ثم قاموا باقتيادي بطقم الشرطة مصحوباً بحراسة مشددة إلى مبنى قيادة الاستخبارات العسكرية في التربة، حيث تم حجزني هناك في زنزانة انفرادية دون طعام أو شراب ودون حتى السماح لي باستخدام المراض، حتى الواحدة ليلاً، أي صباح الخميس، كما لم يسمحوا لي خلالها بإجراء مكالمات هاتفية لإبلاغ أقربائي بمكان وموضوع احتجازي، مع الإشارة في هذا الصدد إلى أنه وفي وقت اعتقالي صبيحة الأربعاء كنت ما أزال في حالة صيام كلي عن الطعام منذ الليلة الفائتة، لمقتضيات الفحص الطبي. ثم وفي الواحدة بعد منتصف ليل الأربعاء/ الخميس تم جلبني للمثول أمام محققي الاستخبارات العسكرية للتحقيق، وكنت حينها في حالة إعياء صحي شديد من ناحية وإرهاق بدني جراء الصوم القسري عن الطعام الذي استمر من مساء الثلاثاء حتى صباح الخميس. وقد ارتكز استجابهم لي علي العديد من مزاعم وتهم الخيانة والتآمر المشمول أولاً وأخيراً بـ"التحوث".

أنا ماركسي بالفطرة، من حيث معتقداتي السياسية والثورية، ولست متديناً البتة، كما أنني لا أفقه الضوايق والتباينات المذهبية التي تتقاتلون عليها معشر القبائل، ولست هاشمياً وفق تصوراتكم العقيمة؛ لأن التاريخ لم يُشر أبداً إلى وجود هاشمي أسود في اليمن. وما ربطني ويربطني حتى اللحظة بـ"الحوثيين" هو انتماؤنا المشترك للفكرة والعقيدة الثورية ذاتها.

كان هذا بالطبع لب إجابتي المقنضية أثناء استجابتي ليل الخميس الفائت من قبل جلاوزة الاستخبارات العسكرية التابعة لمليشيا الخونج بمدينة التربة في مديرية الشمائتين - تعز.

فبعد العاشرة بقليل من صباح يوم الأربعاء الماضي 12 تشرين الأول/ أكتوبر، وأثناء مغادرتي عيادة د. عبدالله المقطري بمنطقة المركز، الذي كان قد أحالني لتوه -بعد الفحوصات الأولية- إلى المستوصف الحكومي في منطقة العزاز، لسوء حالتي الصحية، حيث أعاني من مضاعفات تليف الكبد المزمن، بالإضافة إلى خضوعي من فترة لعلاج كيميائي مكثف بسبب السرطان... وإذا بمدير قسم شرطة منطقة

\* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

أرادت أمريكا أن تورط السعودية فأقحمتها في حرب خاسرة مع اليمن، وجعلتها تتزعم تحالفاً لتقوم بعد ذلك بابتزاز كل من يندرج ضمن هذا التحالف، وتبيع الأسلحة من المملكة، وتؤجر لها البوارج وتؤيد حريها ضد اليمن. تفضل أمريكا كل هذا لتغذي خزيتها بمليارات الدولارات التي ستأخذها من المملكة، ثم تتبرأ منها في نهاية المطاف.

# الورطة الكبرى

ذهب ابن سلمان في جولة إلى أمريكا وبريطانيا وفرنسا، ليغسل وجه مملكته المليء بدماء اليمنيين. استقبله البعض بالشتائم والالفاظات المنددة بجرئته، هاتفين في وجهه بأنه مجرم حرب بقتله أطفال اليمن، وبحربه اللامشروعة على بلد لم يعتد على احد منذ آلاف السنين.

عليه، وقد هناك ابن زايد قائله له إنه رفع من قيمة اللوحة.

التقى ببعض نجوم هوليوود ومشاهير أمريكا وصحفيين وإعلاميين، والتقط معهم صوراً تذكارية ليكتبوا في ما بعد عن هذا الأمير القادم من الصحراء والذي يريد أن يلحق بركب العالم المتحضر. رغم أن كل هؤلاء يعرفون أن المملكة آخر دولة في العالم تسمح للمرأة بقيادة السيارة، وأن سجونها مليئة بالناشطين والمعارضين وأصحاب الرأي الآخر والكلمة الحرة، وأنها الدولة الوحيدة في العالم التي مازالت تجلد مواطنيها بالسوط في الساحات العامة، ومازال علماءها وفقهاؤها يتكرونها كروية الأرض!

أفتى علماء سعوديون كثر بحرمه الموسيقي والمعازف والغناء، وقاموا بالتهجم على حفلات كثيرة وإفسادها، وتكسير الآلات الموسيقية، وحين تم استخدام عازف البيانو، الموسيقي العالمي «يانني»، هلل الجميع وصفقوا، ولم يجرؤ أحد على قول شيء.

كان بإمكان زعيم ثمن هذه اللوحة أن يجمل وجه مدينة جدة، ويكفيها لعمل مصارف لمياه الأمطار التي تغرق جدة كل عام، وتجرف السيارات والبيوت. وكان بإمكان ربع ثمن هذه اللوحة النزوة أن يكفي الذين يعيشون على الضمان الاجتماعي في المملكة لمائة عام. لكنها الوسيلة الأسرع لتقديم نفسه على أن لديه نظرة فنية وتحريية، لأجل أن يعكس أن السعودية ليست مملكة متخلفة، وأنهم يفهمون في الفن والشعر والأدب والموسيقى، ولذلك أقاموا الحفلات الموسيقية في الرياض، وتم استدعاء فنانين من معظم الأقطار العربية والأجنبية. واحتفل الناس حين قامت القناة السعودية الأولى ببيت أغنية أم كلثوم لأول مرة في تاريخ السعودية، وكانهم بهذا الإنجاز وصلوا إلى ذروة الانفتاح. مع أن التغيير لا يأتي فجأة بين ليلة وضحاها. لأن المجتمع متنسج بثقافة أخرى وتركة كبيرة من الفتاوى التي يركز معظمها على ما تحت السرة، وفضائل الحبة السوداء، وفوائد بول الأبل، ولحوم العلماء المسومة، وطاعة ولي الأمر، حتى وإن ضربك وجدك ظهرك وأخذ مالك.



دفع الأمير المدلل محمد بن سلمان إلى اعتقال رجال الأعمال السعوديين، وحشرهم بداخل فندق لأيام عديدة حتى يدفعوا له ما يريد، ما لم سيلصق بهم ما شاء من الاتهامات الجاهزة.

بعد أن استعدي محمد بن نايف وأزاحه من منصبه ليستولي هو على هذا المنصب الذي سيوصله إلى كرسي أبيه، قام باستعداد الأمراء وأصحاب رؤوس الأموال ليغطي بأموالهم سوءته التي كشفتها الحرب على اليمن، ولم يسلم من استعدائه حتى رجال الدين والوعاظ.

قام بزجهم في السجون، ليوصل لهم رسالة بأنه هو كل شيء، خشية أن يكون بينهم مناهضون له أو مؤيدون لخصومه من أمراء بني سعود. دون أن يدري أنه بنصر فاته هذه يصنع منهم رماحاً مسنونة موجهة إلى صدره حين تحين الفرصة لهذا الفعل.

ذهب ابن سلمان إلى أمريكا وبريطانيا وفرنسا، في جولة طويلة، ليغسل وجه مملكته المليء بدماء اليمنيين. استقبله البعض بالشتائم والالفاظات المنددة بجرئته، هاتفين في وجهه بأنه مجرم حرب بقتله أطفال اليمن، وبحربه اللامشروعة على بلد لم يعتد على احد منذ آلاف السنين. فيما البعض الآخر حوّل شوارع لندن كأنها الرياض حين قاموا بتعليق صورته على السيارات والجدران والواجهات. كل هذه الصور تم الدفع لتعليقها مسبقاً، لأنه يعرف كيف ينفق الملايين لتلميع وجهه في بلدان تعرف كل أفتنته وتعرف أنيابه جيداً.

لكي يثبت لهم أنه منفتح وله رؤية خارقة تجاه الفن والحياة قام بشراء لوحة تشبه الموناليزا للافنشي بقيمة أربعمائة مليون دولار. وهي اللوحة الأعلى في العالم، بيعت في مزاد علني ورسا المزاد



**دفعت السعودية ملايين الدولارات لإزالة اسمها من قائمة الإرهاب وإزالة المنشورات والتغريدات التي تمس سمعتها، وجندت الآلاف من الذباب الإلكتروني لتكذيب كل ما يضر بسمعتها ويضعفها أمام خصومها.**

وتشعل الحرائق على طول امتداد الخريطة العربية؟ أثرت الحرب كثيراً على السعودية، وطارت المليارات من خزينتها لأجل اللاشيء. ولأول مرة تعلن السعودية جزءاً في ميزانيتها في عهد الملك سلمان الذي لم يعد يدري ماذا يريد من الحياة قبل انتهاء العرض؟ كيف لمن رهن خزائنه وإرادته بيد سواه أن يدري ما الذي يريده؟ التدهور الاقتصادي الذي أصاب الخزانة السعودية،

**رغم ثرائها، فشلت السعودية في جعل نفسها مركزاً ريادياً لقيادة المنطقة العربية، إذ إنها لم تستطع أن تكون جزءاً من الهم العربي، أو أن تحمل شيئاً من القضايا العربية.**

مركزاً ريادياً لقيادة المنطقة العربية. إذ إنها لم تستطع أن تكون جزءاً من الهم العربي، أو أن تحمل شيئاً من القضايا العربية. وأنى لها ذلك وهي التي جلبت كل هذا الخراب لسوريا واليمن والعراق وليبيا والصومال. وكيف بإمكانها أن تكون في الصدارة العربية والإسلامية وهي التي تضح الأموال للجمعيات الخيرية والجماعات الإرهابية في كل بلد عربي وإسلامي، وتغذي هذه الجماعات بالأسلحة والمعدات،

السعودية في نظر أمريكا ليست سوى بقرة حلب، كما يقول ترامب، وبعد ان يجف حليبها سيتم ذبحها. سيناريو معدّ ومعروف سلفاً لو ومعرّوف سلفاً لو كانت السعودية تفهم معنى الحرب والسياسة والابتزاز الأمريكي، وتدرك الورطة التي تفوق حجمها.. فإن لم توصلها هذه الورطة في النهاية إلى محكمة الجنايات الدولية، فإنها دون أدنى شك ستلقى مصير العراق.. وحين يعجز بنو سعود عن دفع ما تريده أمريكا سيتم فتح السعودية كما تم فتح بغداد، وسيأخذون منها النفط مقابل الغذاء بعد أن تتم مقاطعتها وإدراجها في قائمة الإرهاب.



السعودية في نظر أمريكا ليست سوى بقرة حلب، كما يقول ترامب، وبعد ان يجف حليبها سيتم ذبحها. سيناريو معدّ ومعروف سلفاً لو كانت السعودية تفهم معنى الحرب والسياسة والابتزاز الأمريكي، وتدرك الورطة التي تفوق حجمها.. فإن لم توصلها هذه الورطة في النهاية إلى محكمة الجنايات الدولية، فإنها دون أدنى شك ستلقى مصير العراق.. وحين يعجز بنو سعود عن دفع ما تريده أمريكا سيتم فتح السعودية كما تم فتح بغداد، وسيأخذون منها النفط مقابل الغذاء بعد أن تتم مقاطعتها وإدراجها في قائمة الإرهاب.

الشعب السعودي حينها سيكون جاهزاً للتصفيق من أجل إسقاط هذه الأصنام المنتصبة منذ مائة عام.. فقد مل الشعب من ميايعة هذه الأيدي الكرتونية التي يضافها مرغماً، لأنه لن يستطيع الوصول لمصافحتها فعلياً. تستخف السعودية بعقول هذا الشعب حين تجعله يؤدي البيعة، وينكس رأسه أمام هذه الكراتين المرسوم عليها صور ملوك بني سعود، التي تعبر بالضرورة عن هؤلاء الملوك الذين هم في حقيقتهم أكثر هشاشة من هذه الكراتين التي تجسد معناهم ومبناهم. بدأت أمريكا لعبتها، في أواخر عهد أوباما، بنشر وثائق تفيد بأن السعودية متورطة في أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وأقر الكونجرس قانوناً يسمح بمقاضاة الدول المتهمه بمساعدة الإرهاب، وعلى رأس هذه الدول السعودية التي كانت تدرك أن هذه الخطوة ستفتح الباب لبقيّة الدول لاستصدار قوانين مشابهة ستغرقها في شر أعمالها.

يطمع ترامب في أموال الخليج منذ عشرين عاماً، وصرح بذلك، وتوعد ووعد أنه سياتخذ أموال الهم في حال أصبح رئيساً.. وحين صعد إلى سدة الحكم توجهت بوصلته إلى السعودية، ليفي بوعدة لنفسه ولبلده رفاقته ابنته الجميلة، ليعود بصفقة لم تخطر على بال رئيس من قبله.. أربع مائة وثمانون مليار دولار. مقابل ماذا دفعت السعودية كل هذا المليارات التي تكفي لبناء مدينة من الذهب؟ نشرت الصحف الأمريكية الكثير قبل صعود ترامب، فشلت السعودية في جعل نفسها



عز الدين القلق

عُرف بأنه من ألمع العقول الدبلوماسية البارزة في الثورة الفلسطينية. استطاع بفضل شخصيته المتميزة وإتقانه اللغتين الفرنسية والإنجليزية أن يخاطب عقول الفرنسيين ولقوبهم لتدعيم النضال الفلسطيني في أشد الساعات الأوروبية ضراوة وقسوة وأكثرها خطورة. بالنظر لوضع فرنسا من جهة وثقل الحركة الصهيونية فيها من جهة ثانية.

ولد عز الدين القلق في مدينة حيفا عام 1936. حصل في جامعة دمشق على بكالوريوس رياضيات / فيزياء عام 1963.

كتب القصة القصيرة وهو في الـ20 من عمره، ونشرت قصصه آنذاك في الصحف السورية.

عام 1963 سافر إلى السعودية وعمل مدرساً مدة سنتين، ثم انتقل إلى فرنسا عام 1965. عام 1966 حصل على «أهلية تعليم اللغة الفرنسية». ثم نال الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية عام 1969.

حمل قضيته وأخذ يشرحها بشكل مدروس للمحيطين به، فأقام الندوات في المدن الفرنسية المختلفة، مما لفت إليه أنظار الصهاينة، الذين استشعروا الخطر فحاولوا اغتياله عدة مرات.

بعد اغتيال أول ممثل لمنظمة التحرير في باريس عام 1973 اختير

خلفاً له، وبتركية من الطلاب والعمال العرب المتواجدين في فرنسا، الذين ناضل بين صفوفهم وكان بذلك أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية يتم اختياره قبل تسميته رسمياً من قبل المنظمة.

شارك خارج فرنسا في العديد من المؤتمرات في أوروبا وأفريقيا وأمريكا، حيث قابل ملك إسبانيا خوان كارلوس وأجرى معه حواراً أسفر عنه افتتاح مكتب للمنظمة في مدريد بشكل رسمي، كما فعل قبلها في باريس، وكان أول مسؤول فلسطيني يدخل قصر الإليزيه بدعوة رسمية.

عمل دائماً على إظهار التراث والوجه الحضاري للشعب الفلسطيني الذي حاولت الصهيونية طمس هويته. وقام بتأسيس قسم خاص بالسينما الفلسطينية في مكتب المنظمة؛ إذ كانت له اهتمامات جدية في هذا الحقل.

استشهد في 3 آب/ أغسطس 1978، على يد عملاء المخابرات الصهيونية. وبعد استشهاده أخرج مجموعة من الشبان الفرنسيين التقدميين فيلماً وثائقياً عنه يحمل اسمه.

وقد صدرت مجموعته القصصية «شهداء بلا تماثيل» بعد استشهاده.



## قلب المحور

10

العدد 1012  
الثلاثاء 18  
تشرين الأول/أكتوبر 2022

# الجهاد الإسلامي: أهل الضفة أدركوا ألا حل غير المقاومة

رد



الفلسطيني تحقيق أهدافه. وقال إن «أهالي الضفة الغربية أدركوا هذه الحقيقة». وشدد القيادي المدلل على ضرورة أن تكون البوصلة نحو الضفة في إنهاء احتلالها، معتبراً أن ذلك سيكون بداية انهيار الكيان.

وأوضح أن الاحتلال يعمل على تدمير المسجد الأقصى المبارك من خلال التقسيم الزمني والمكاني، وشق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأشار إلى أن حالة الانقسام بين الفصائل الفلسطينية أثرت بشكل كبير على الشعب الفلسطيني والتعددية الاستيطاني.

قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أحمد المدلل، إن أهالي الضفة الغربية المحتلة أدركوا أنهم لن يحققوا أي هدف بدون مقاومة الاحتلال الصهيوني.

وأكد المدلل، في كلمة له أمس، أن «كيان الاحتلال لن يخرج من الضفة الغربية إلا إذا شعر بأن هناك ما يخسره». وأضاف أن الضفة تمثل جوهر المشروع الاستراتيجي والديني لكيان الاحتلال، وبدون المقاومة لا يمكن للشعب

# إيران تطلق مناورات برية وتحذر السعودية

رد

الهجوم، وغيره من الأقسام الأخرى لهذه المناورات.

وتأتي هذه المناورات لتكتمل مناورات سابقة وصفت بأنها «الأكبر في تاريخ القوة البرية في حرس الثورة في إيران»، كانت القوات الإيرانية أجرتها في 7 أيلول/ سبتمبر الفائت واستمرت يومين، في محافظة أصفهان وسط البلاد.

وكانت إيران أعلنت، الأحد، بدء الاختبارات الأولية لمنظومة الدفاع الجوية «بافار373-»، أو «بافار373-»، ذات مدى 300 كيلومتر.

وقال قائد الدفاع الجوي بالجيش الإيراني، العميد علي رضا صباحي فرد، تعليقا على الإعلان: «يدرك الأعداء جيداً أن إيران هي اليوم القوة الدفاعية المطلقة للمنطقة»، مشيراً إلى أن «الدفاع الجوي للجيش الإيراني مجهز بأحدث التقنيات في العالم».

وأشار إلى أن «أنظمة الرادار الإيرانية محلية الصنع تراقب منطقة يصل عرضها إلى آلاف الكيلومترات».

وعلاقات سياسية واقتصادية مناسبة، علاقاتنا ستكون معهم مبنية على الصداقة والتعاون».

وانطلقت مناورات الإقتدار للقوة البرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية أمس الاثنين في منطقة أرس، شمال محافظتي أنزليجان الشرقية وأردبيل، شمال غربي إيران.

وتأتي المناورات تماشياً مع تنفيذ مهام حرس الثورة الإسلامية وفق التقويم السنوي المعلن، ولتعزيز الجاهزية القتالية للقوات البرية، حسب قائد القوة البرية للحرس الثوري، العميد محمد باكبور.

وتشهد المناورات عمليات إنزال جوي، وهجوم ليلي، وقتال طائرات هليكوبتر، وعمليات بمسيرات قتالية وانتحارية، وكذلك بناء جسر فوق نهر أرس، والاستيلاء والسيطرة على طرق الاتصال، والاستيلاء على المرتفعات، والتدمير

تحريض شبابنا على المشاركة في أعمال الشغب. ننصحهم بالسيطرة على وسائل الإعلام الممولة من جانبهم وأن يكونوا حذرين».

واعتبر نفوذ الكيان الصهيوني في المنطقة تهديداً لدولها، موضحاً أن الكيان قد تسلل إلى بعض الدول في شمال وجنوب إيران والمنطقة، داعياً دول المنطقة إلى عدم السماح بذلك؛ لأن طبيعة الكيان الصهيوني هي زعزعة الأمن وإيجاد الانقسام والقيام بالحركات الخبيثة.

وأضاف اللواء سلامي أن الرسالة الأساسية للمناورات الإيرانية هذه هي الصداقة والأخوة مع الجيران، قائلاً: «هذا هو مبدأ سياستنا، وطالما أن الجيران لا يتآمرون علينا سنستمر في صداقتهم، وفي غير هذه الحالة فإن سياستنا ستتغير، وطالما تتفاعل الدول المختلفة معنا ولدينا تعايش سلمي

حذر القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، النظام السعودي، من الاستمرار في التحريض ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال اللواء سلامي، خلال مناورة «الإقتدار» للقوة البرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية شمال غربي إيران، أمس، إن على السعودية أن تراقب سلوكها وسلوك وسائل الإعلام الممولة من قبلها، التي تحرض ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف أنهم «يسعون بوضوح إلى



يحرص مستخدمو الهواتف المحمولة على حماية هواتفهم من محاولات الاختراق والتلصص للعديد من الأسباب، فكل تفاصيل حياتنا تقريباً باتت مخزنة في صورة بيانات تحملها هواتفنا، والوصول إليها يتيح للمخربين والقرصنة الإلكترونيين استخدامها في الكثير من الأنشطة الإجرامية.

## كيفية حماية الهاتف من القرصنة والاختراق



يزال بإمكانك عمل بعض الأشياء الهامة، مثل:  
- حذف التطبيقات المشبوهة التي لا تذكر أنك أنت من قمت بتثبيتها على الجهاز. لا توفر هذه العملية طريقة مضمونة للخلاص من المتلصص بالطبع فقد تظل لديه إمكانية للوصول من خلال تطبيقات وملفات مخفية على الهاتف.  
- تثبيت أحد التطبيقات القوية لاكتشاف ومكافحة الفيروسات والبرمجيات الخبيثة. وهذا سيساعدك على اكتشاف البرمجيات والتطبيقات الضارة وحماية هاتفك الذكي من الاختراق في المستقبل.

تضاعفت هذه المخاوف منذ سنوات مع دخول عصر الهواتف الذكية، إذ إن نحو 60% من هجمات القرصنة وعمليات الاختراق والجرائم الإلكترونية في العالم من الهواتف المحمولة.

فقد أخذت مخاوف مستخدمي الهواتف بشأن انتهاك الخصوصية وسرقة البيانات تتزايد في السنوات الأخيرة بسبب النمو والتنوع الكبير في الأساليب التي ينتهجها القرصنة والمهاجمون الإلكترونيون لاختراق هواتف المستخدمين والتلصص عليهم بعد أن أصبح هناك مئات الآلاف من التطبيقات والبرمجيات والمواقع الإلكترونية التي يمكن أن يتعامل معها مستخدمو الهواتف الذكية، والتي قد ينتهك بعضها خصوصية معلومات المستخدم رغم أنها قد لا تبدو ضارة في ظاهرها.

أصبح الكثير من المستخدمين في النهاية يتعاملون بمزيد من الحرص مع أمور مثل ملفات تعريف الارتباط، ورسائل البريد الإلكتروني العشوائية، والروابط مجهولة المصدر.

### ماذا يعني اختراق هاتفك؟

إن كون هاتفك مخترقاً معناه أن بعض القرصنة الإلكترونيين استغلوا بعض نقاط الضعف في نظام حماية هاتفك لتزوير نوع من البرمجيات الخبيثة إلى الهاتف بهدف الوصول إلى بياناتك الشخصية مثل الاسم والعنوان ورقم الهاتف وجهات الاتصال وملفاتك الخاصة كالصور والمستندات ومقاطع الفيديو، والوصول إلى حساباتك على المواقع والتطبيقات المختلفة، والوصول إلى حساباتك المصرفية إن كنت تستعمل تطبيقات الخدمات المصرفية أو بطاقات الدفع عبر شبكة الإنترنت.

يستطيع المتلصص كذلك عقب اختراق هاتفك تثبيت التطبيقات التخريبية، وتشغيل الكاميرا وأجهزة الصوت دون علمك، وإرسال البريد العشوائي والرسائل النصية إلى جهات اتصالك والتي تستخدم حيل التصيد الاحتمالي أو الهندسة الاجتماعية للوصول إلى معلوماتهم أيضاً.

لا يمكننا تفادي الوقوع في شرك الاختراق الناجم عن ثغرات أمنية نتيجة خطأ الاستخدام وفتح الروابط المشبوهة، وتجاوز سعة المخزن المؤقت؛ ولكن يمكن تجنب الأساليب الأخرى لاختراق الهواتف الذكية من خلال توخي الحذر أثناء استخدامنا لها والحرص على عدة أشياء:

- استخدام كلمات مرور قوية لقفول وفتح الهاتف والحسابات والتطبيقات المستخدمة على الجهاز. وإن كان الجهاز يدعم طرق المصادقة البيومترية، أي يمكن فتحه باستخدام بصمة أصبع أو بصمة وجه الشخص، فينبغي استخدام هذه الخاصية إلى

جانب كلمة المرور.  
- إيقاف تشغيل بيانات الهاتف وشبكة الواي فاي العامة وعدم تشغيلها إلا وقت الحاجة للاستخدام، وتحتوي تشغيل الواي فاي في الأماكن المزدحمة. سيحد هذا الإجراء من وصول البرمجيات والتطبيقات الخبيثة إلى بياناتنا.

- تجنب الضغط على روابط المواقع المشبوهة التي تصلنا عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية.  
- فحص قائمة التطبيقات المثبتة على الهاتف من وقت لآخر، وإلغاء تثبيت أي تطبيقات غير مألوفة يلاحظ وجودها.

- التأكد من تثبيت تحديثات الجهاز وتحديث التطبيقات المثبتة عليه من حين لآخر.

- تجنب كسر حماية هواتف "آبل" التي تعمل بنظام (iOS)، فسيزيد كسر الحماية أو ما يعرف بالجيلبريك احتمالية تعرض الهاتف للاختراق.

### ماذا تفعل إن تعرض هاتفك للاختراق؟

هناك مجموعة من الإجراءات التي قد تفيدك كثيراً متى انتابك الشكوك في كون هاتفك مخترقاً، وربما قد تساعدك في منع وصول المتلصص إلى الهاتف. في البداية ينبغي إعادة ضبط إعدادات الهاتف لاستعادة إعدادات المصنع. تذكر كذلك تغيير جميع كلمات المرور التي استعملتها على هذا الهاتف، مثل كلمة مرور الجهاز، وكلمات مرور البريد الإلكتروني، ومعرف "آبل" أو حساب جوجل، وحسابات التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وتطبيقات الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وحاول استبدالها بكلمات مرور قوية، واحرص أيضاً على تحذير جهات الاتصال لديك من فتح أي رسالة صادرة من رقم هاتفك أو حساباتك. سيكلفك إجراء استعادة ضبط المصنع بالطبع خسارة جميع الإعدادات والتطبيقات والتحديثات والبيانات التي أدخلت إلى الهاتف، سواء تلك التي قمت بها أنت بشكل شرعي أو التي أدخلها المتلصص بطرق غير مشروعة إلى هاتفك، وإن كنت لا ترغب في المخاطرة بخسارة كل شيء موجود على الهاتف من خلال استعادة ضبط المصنع، فلا

### علامات تشير إلى حدوث اختراق

قد يتساءل البعض الآن عن كيفية معرفة إن كان الهاتف مخترقاً أم لا. وتختلف الإجابة على هذا السؤال بالطبع وفق الأسلوب المنبع في عملية الاختراق وهدف المتلصص من هذه العملية؛ ولكن بوجه عام ثمة علامات إذا بدأت ملاحظتها في هاتفك فإنها قد تدعم احتمالية أن يكون هاتفك مخترقاً، وتتلخص هذه العلامات فيما يلي:

- نفاذ شحن بطارية الهاتف أسرع من المعتاد.

- تشغيل التطبيقات يستغرق وقتاً طويلاً للغاية.

- ارتفاع غير طبيعي في معدلات استخدام البيانات.

- إعادة تشغيل الجهاز تلقائياً بين الحين والآخر بدون سبب.

- ظهور نوافذ منبثقة غريبة أثناء التصفح.

- احتواء سجل الهاتف على مكالمات هاتفية غريبة.

- ظهور تطبيقات مثبتة على الجهاز ولا تذكر أنك قمت بتثبيتها.

### تطبيقات أندرويد



#### Aiscore:

تطبيق يساعدك في متابعة جميع المباريات في الوقت الفعلي، وستحصل من خلاله على الأخبار والإحصائيات حول المباريات والبطولات والترتيب والجدول والتشكيلات لغريك المفضل. يمنحك تجربة ممتعة في هاتفك الذكي.



#### Timesnap:

إضفاء الوقت بالدقيقة والساعة، والتاريخ باليوم والشهر والسنة، على صورتك وعند التقاط الصور الجديدة.



#### Mobile Translator Apps:

مترجم شامل لأكثر من 120 لغة، بينها اللغة العربية، يمكنك ترجمة شاشة هاتفك أو الترجمة النصية والصوتية.



#### Shredder - Data:

يمكنك هذا التطبيق من مسح صورتك وفيديوهاتك وجهات اتصالك بحيث لا يمكن استرجاعها. مفيد في حال قررت بيع هاتفك؛ إذ يضمن استحالة استعادة بياناتك بعد بيع هاتفك.



## مائة انتصار روسي!

عبدالرحمن العابد

أكثر باتجاه روسيا . بقية الانتصارات من الانتصار الرابع وحتى الانتصار المائة عندما جعل كل دول أوروبا تعرف حجم وحقيقة أمريكا الطماعة التي تريد نهب أموالهم وإثقالهم بالديون بذريعة مساعدتها لأوكرانيا ، وسرقة مصانعهم وتجارهم ومليونيراتهم للهرب من أوروبا بتخويفهم من حرب نووية والذهاب بهم إلى أمريكا لينتفض اقتصادها مجددا بثروات الغرب وكنوز الدول الاستعمارية التي سرقته من شعوب العالم الثالث ، كما فعلت ذلك سابقاً في الحرب العالمية الثانية .

كما استوعب العالم حجم روسيا وما كانت تقدمه للعالم أجمع بشكل عام وأوروبا بشكل خاص في جميع مجالات الطاقة والغذاء والاقتصاد العالمي . . . فنحن في اليمن -على سبيل المثال- كنا نسمع عن القمح الأمريكي والأسترالي ، ولم نسمع تاجراً يتحدث عن قمح روسي أو حتى أوكراني ، رغم أن أغلب ما يصلنا وأغلب دول العالم كان يأتي من هناك .

نجحت أمريكا في جعل روسيا «بُعيع» تبتز به أوروبا ، كما جعلت في الماضي صدام حسين «بُعيع» نهبت به الخليج ، واليوم تهددهم بـ«بُعيع» جديد (إيران) بالطريقة ذاتها وبالأسلوب نفسه ، وتدفع قطع النعاج في مجلس التعاون الخليجي إلى اللجوء للذئب «الإسرائيلي» ليحميهم من الراعي الإيراني!!

أما بوتين فقد حقق جميع أهدافه التي أعلنها بداية معركته مع العالم في أوكرانيا قبل حلول فصل الشتاء الطويل والقاسي الذي سيحل على أوروبا هذا العام ، ولن يزول لحافه الأبيض عن القارة العجوز إلا وقد تغيرت الكثير من الأشياء هناك ، وهنا في اليمن أيضاً بإذن الله .

لا شيء يطرب قلبي أكثر من أن انتصارنا تحقق بفضل الله قبل الانتصار الروسي ، ودون أن يكون هناك أي فضل لأحد سوى المولى عز وجل .



## هنيئاً لنا المولد الشريف

أحمد علي دبان

ويسعون في سفك الدم والدمار وإفساد الذمم وتسميم عقول البسطاء ، وعقدوا مع الشيطان معاهدة استسلام وتضامن وتطبيع مع أعداء الإسلام وأمتك وأولياك .

رغم كل ذلك ، هاهم اليمنيون يبتهجون بيوم مولدك الكريم ، في رسالة يوجهونها إلى العالم أجمع ، بأن تلك المسرحية الهزلية السمجة تشهد فصلها الأخير ، لتستعيد الأمة محبتك وموالاتك ونهجك . . .

فهنيئاً لقائد الثورة ، وللقيادة السياسية والقيادة الأمنية ، وهنيئاً لكم يا أبناء اليمن ، هذا اليوم العظيم ، يوم مولد النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

وفي الأخير أسأل الله أن يمن علينا بالرضى والعفو والصواب والاعتصام بحبله والعودة إلى ظله ، وأن يؤلف بين قلوبنا ويعيننا على التمسك بتعاليمه ، وأن يجمع شتاتنا وينصرنا بفضلته على أعدائه وأعدائنا .

وصلى الله على رسولنا ونبيينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

عندما كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله وتقيم شعائر الله وحدوده . . .

ثم انتهى بها الأمر يا مولاي وسيدي كما ترى ولا حول ولا قوة إلا بالله!

أمتك يا سيدي يا رسول الله قد عمل الأعداء على تفريقها وأصبحت شيعاً وقبائل تتناحر وتتقاتل فتمزقت ، بعدما كانت أمة واحدة ترفع سيف الله وتضرب ضربة رجل واحد .

أما اليوم يا سيدي يا رسول الله فقد انشطر الرجل وأضحى إرباً . أصبح رأب الصدع وجمع الشمل مجرد أغنية تهتف: «عرباً كنا ونبقى عرباً»!

أمتك يا سيدي ومولاي تحولت إلى مريضة ، منعومة الوزن ، يلفها التيه والضياع والفوضى وعدم وضوح الرؤية . تحولت إلى نفر من المضحكين والمهرجين والممثلين في مسرحية هزلية مستمرة ، يكتب فصولها جماعة من كبار المؤلفين في واشنطن والكرملين ، ويقوم بإخراجها لفيث من ضعفاء النفوس المأجورين ، وهم مع الأسف ينتمون إلى صفوف المسلمين .

يا سيدي ومولاي ، هناك من ينتمون إلى أمتك لكنهم يعادون أحبابك

روسيا حققت قبل حلول فصل الشتاء مائة انتصار في حربها ضد الغرب المتمثلة بحرب أوكرانيا ، والبعض يلحق بالإعلام الغربي ويتعامل معها كأنها هزمت .

ولا شيء يهون عليّ قدوم برد الشتاء البغيض هذا العام ، سوى اشتياقي لقراءة فصول الرواية الأوروبية التي سيكتبها أحفاد تولستوي وتشيكوف وديستوفسكي وبوشكين ، بمشاركة أولاد همنجواي وميشيل زيفافكو وألكسندر ديماس وشكسبير وهانز فلادا . وبالتأكيد سيكون عملاً ضخماً قد يفوق الشغف بترقب مباريات نهائيات كأس العالم القادم في منطقتنا العربية لأول مرة .

كانت روسيا ستتهزم لو أعلنت أنها ستعيد «الزيلينسكيين» إلى «كهوف كييف» ، وسترفع العلم الروسي على «كريفوي روي» مسقط رأس زيلينسكي ، كما فعل العدوان الغبي على بلادنا حين أعلن أغبي أهداف في تاريخ الحروب ، التي لم يتمكن من تحقيق أي شيء منها ، فكانت هزيمته مدوية بذات حجم إعلان انطلاقها ، معتبرين أنها نزهة لن تدوم سوى عشرة أيام ، وهو ما لم يصدر من بوتين مطلقاً .

البعض صرح أن روسيا هُزمت أكثر من مرة منذ بداية الحملة على أوكرانيا ، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، عندما استهدفوا السفينة الحربية الروسية في البحر الأسود ، وعندما تم تفجير جسر القرم . . . وهكذا كل يوم تسمع أن «روسيا هُزمت» مشفوعة بعبارات مثل: لماذا لم يتمكن بوتين من دخول كييف حتى اليوم؟ رغم أنه أصلاً لم يعلن ذلك!

تشعر كأن حزب الإصلاح يدير معركتهم الإعلامية ، فبعد أن كانوا يقولون: «قادمون يا صنعاء» ، وأنهم على مشارفها في «نهم» وهُزموا ، صاروا يعتبروننا مهزومين لأننا توقفنا عن قصف الرياض!!

الرئيس الروسي حدد أهدافه بدقة بداية حملته ، بإيقاف من أسماهم النازيين الجدد عن إلحاق الأذى بالناطقين بالروسية . وقد تحقق له ذلك منذ بداية حملته ، وكانت الانتصار الأول . ثم ألحق أربع جمهوريات بروسيا في الاستفتاء ، الذي يعد ثاني انتصار له . أما الانتصار الثالث فكان منع الناتو من التقدم



## فضول تعزي

عندما ثار شعبنا ، الذي يأبى الضيم ، على نظام عفاش الفاسد الذي هرب مؤخراً إلى الخارج (ولا ندري كيف!) وتشردم في أفاق تركيا والسعودية وقطر والقاهرة ، ادعى كل فرع من أصول العمالة أنه الأكثر جماهيرية في ميادين الاحتشاد . ودخل حزب التجمع للإصلاح في جدل مستमित مع الحوثيين والأحزاب اليمينية واليسارية الأخرى أيهم كان أكثر نفيراً؛ إلى درجة أن قاموا بقياس ميادين الحشد والاحتشاد بالمتري . ولكي لا ينظم حزب التجمع الإخواني فإنه لم يكن الأكثر حشداً؛ ولكنه كان الأكثر تنظيماً ، بسبب أنه كان الناقل الرسمي لإخوان قطر ، الممول الرسمي لوباء التخريب في كل من اليمن والجزائر وأفغانستان والصومال ومصر . . . وكان لكل فرع من أصول الإخوان مفتيه الخاص ومقاوله من الباطن ، خاصة وقد كان أنكر بعض العامة أن إخوان اليمن كانت ثورتهم خالصة لوجه الله ، فكان السؤال: من الذي فتح المطاعم لطبخ الدجاج والأرز والسلطات للجماهير وشركائه؟ هل حقاً أن حميد الأحمر كان كأبيه وشركائه من العباد والزهاد الذين اعتادوا الإنفاق لوجه الله تعالى؟ أم أن قطر والإمارات والسعودية أصحاب ماركة جهيمان العتيبي وابن باز و«الشيخ» الزنداني هم موجهو الإنفاق ومستقبلو التمويل والفصل بين الخصوم حين تقسم ريات قطر ، وحاشدو الرجال والنساء والولدان إلى ميادين الجهاد وسماع الخطب التي بشر فيها أحدهم الجماهير بأنه «في هذه اللحظة المباركة تم ضرب دار الرئاسة بصاروخ السماء فأصاب النظام الفاسد وعفاش والعلمي وعبدالعزيز عبدالغني . . . ضمن الهالكين» ، فسجد الحاضرون شكراً لله على إهلاك الطغاة الفاسدين!! ولا تعلم بأي قانون من قوانين الدنيا والآخرة يبقى لهذا الحزب اعتبار أو كيان تأمر على وطنه وخان مواطنيه وعرف هذا الشعب دوافعه ومخرجاته وأهدافه!!

لقد عرف شعبنا أن حزب الإخوان المسلمين أسسه رجل جزائري دخل إلى اليمن كتاجر سيارات ، وكتب الدستور ، اسمه الفضيل الورتلاني ، ثم خلف من بعده خلف أسماؤهم عبدالوهاب الديلمي والزنداني والعديني وياسين عبدالعزيز وعبد محمد المخلافي . . . ويتبع في القائمة آخرون . كما عرف الطليعة من المثقفين اليمنيين أن «الدستور» الذي لبس لبوس الدين إنما كان مجرد استغلال للعاطفة الدينية ، كما هو الآن إعلام «بلقيس» الليبرالية (توكل إخوان) في إذاعة إخوانية (بلقيس) ، وفي قناة إعلامية توازي وزارة دفاع دولة كبرى ، اسمها «الجزيرة» ، يوجهها للأسف شباب يماني كان الجهاد الحقيقي أولى به من أن يكون واضع إحدائيات لقصف وطنه (إعلامياً) .

فكل التقدير لشباب رفضوا إغراء الدنيا وزينتها ، كما هو الحال عند صلاح الدكاك وشباب آخرين . وبينما المواطن السعودي كآخيه القطري بأمس الحاجة لأن يغادر خيم البداوة وطقس الأمية الجهلاء والذي يغلب زمهرير الشتاء وحرور الصيف ، فإن بحر البترول تنفقه الأسر الحاكمة في (الخليج العربي) لهدم الإسلام والقومية العربية في كل العالم . ولشباب التجمع اليمني للإصلاح أن يوازنوا بين حالة الطبقة الدنيا من التابعين ، والطبقة العليا أصحاب الملايين ، وليحكموا بعد ذلك ، ونحن «مُحكَمين»!

الحمد لك يا الله ، يا مستحق الحمد على كل نعمك . والصلاة والسلام على حضرتك يا سيدي يا رسول الله ، يا رسول العزة والإنسانية والإخاء والسلام ، صلاة تقبنا الزيف والخوف والذلة والزلفى ، وتعيننا على إدراك الطريق إلى الحق وجمع الشمل ، ورفع لواء الإسلام .

أشهد أن الله الحي الحق إله واحد ، وأشهد أن محمداً رسول الله وخاتم رسله وصفيه المبعوث رحمة للبشرية ، وأنه الذات المحمدية اللطيفة للأحذية ، وأنه رسول الحرية .

الصلاة والسلام على حضرتك يا رسول الله ، وعلى آلك وصحابتك ، أفضل الصلاة وأزكى السلام .

اليوم يا سيدي يا رسول الله ، يحتفل اليمنيون وجميع المسلمين في الأرض بذكرى يوم مقدمك العظيم ، ويرفعون الرايات والزينات ، ويرفعون صيحات الإنشاد الديني ولوحات الفنون الشعبية ، ويعتلون المنابر ، ويتبارون في إلقاء الخطب وأحلى منظوم الشعر والكلمات . . .

فقد كانت أمتك بك أنت يا سيدي ومولاي خير أمة أخرجت للناس ،

# انطلاق بطولة النخبة الـ14 لبناء الأجسام

عشرة لأبطال المحافظات في بناء الأجسام، برعاية وزير الشباب والرياضة محمد حسين المؤيدي وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.

تطلق، اليوم الثلاثاء، بالعاصمة صنعاء، فعاليات بطولة النخبة الرابعة

«مناقسات البطولة ستنتقل صباح الأربعاء، بعد أن تتم عملية وزن جميع المشاركين للأوزان الأربعة (تحت 60 و70 و80 وفوق 89 كجم)، وستقام بعدها التصفيات التمهيدية في جميع الأوزان ليتأهل 5 لاعبين من كل وزن للدور الثاني، فيما تجرى صباح الخميس عملية التحكيم النهائي بين الخمسة المؤهلين من كل وزن وإعلان النتيجة النهائية وتكريمهم.

وأشار الجوفي إلى أن الاتحاد العام لبناء الأجسام استكمل كافة الترتيبات الخاصة بانطلاق البطولة واختيار أفضل نجوم اللعبة.

وفي ختام تصريحه، وجه الشكر لقيادة وزارة الشباب والرياضة وقطاع الرياضة وصندوق رعاية النشء لدعمهم البطولة، وكذلك لفروع الاتحاد في المحافظات المشاركة بالبطولة.

ويحتضن المركز الأولمبي مناقسات البطولة التي ينظمها الاتحاد العام لبناء الأجسام. وأوضح الكابتن نجيب الجوفي، رئيس الاتحاد العام لبناء الأجسام، لصحيفة «اللا»، أن أبطال المحافظات سيصلون اليوم إلى المركز الأولمبي مقر السكن والمنافسات، وسيعقد الاجتماع الفني للاتحاد العام، والذي يضم الحكام والمدربين والإداريين للفرق المشاركة مساء اليوم.

وتابع رئيس اتحاد الأجسام، قائلاً:



## الثلاثاء 18 العدد 1012 تشرين الأول/أكتوبر 2022 الرياضة 13

### افتتاح بطولة أندية إِب للطاولة



وشهدت الجولة الأولى فوزاً عريضاً لضمود دلال على ناشئي شباب بعدان قوامه 1/7، في المجموعة الرابعة، فيما تغلب أشبال الصمود على نظرائهم في أهلي روحان 1/6، في ثاني مباريات المجموعة الأولى.

إِب/ بندر الاحمدي

افتتحت، عصر أمس، بصالة المرحوم علي الصباحي بِنادي شعب إِب، فعاليات بطولة أندية المحافظة الأولى للناشئين والأشبال لكرة الطاولة، التي يقيمها فرع اتحاد اللعبة بإشراف مكتب الشباب والرياضة، وبدعم وتمويل من مجموعة الروحاني وشركة (THV).

وتقام البطولة على مدى 3 أيام ويشرف عليها ميدانيا الكابتن عادل جواس والكابتن علي الجراش، ويشارك فيها 16 فريقاً تضم 30 لاعباً.

من جهة أخرى، تتواصل مناقسات النسخة الخامسة عشرة من كأس بعدان لكرة القدم المقامة على ملعب مدرسة الفتح بمنطقة المحشاش.

## كانتونا

يرتدي قميصاً يعلم فلسطين

رصد

ظهر نجم المنتخب الفرنسي السابق لكرة القدم، إيريك كانتونا، مرتدياً قميصاً بألوان العلم الفلسطيني وشعار نادي «عايدة سلتيك» الذي تأسس عام 2019، مطلقاً حملة لدعم النادي الفلسطيني.

ونشر النجم السابق لنادي مانشستر يونايتد، أمس، على حسابه في إنستغرام، صورة له مرتدياً قميصاً بألوان العلم الفلسطيني وشعار نادي عايدة سلتيك الخاص بمخيم عايدة للاجئين في بيت لحم، إلى جانب جزء من قميص نادي سلتيك الاسكتلندي.

ووجه كانتونا دعوة إلى جميع متابعيه، إلى شراء القميص، الذي أنتج بالتنسيق بين نادي عايدة سلتيك وعدد من المنظمات الخيرية الداعمة للاجئين الفلسطينيين.

وأشار أسطورة مانشستر يونايتد السابق إلى أن جميع عائدات بيع القمصان ستذهب لشراء معدات وملابس رياضية للفريق الذي يمثل مخيم عايدة للاجئين في كرة القدم. ويعرف عن أسطورة كرة القدم في فرنسا إيريك كانتونا دعمه للقضية الفلسطينية، وأنشطته الدائمة في دعم اللاجئين الفلسطينيين.

## الكرة الذهبية لبنزيم

دوري أبطال أوروبا، ليصبح هداف البطولات الثلاث. وفاز الأرجنتيني ليونيل ميسي في العام الماضي بالكرة الذهبية للمرة السابعة، معزراً رقمه القياسي بالفوز بالكرة الذهبية، يليه البرتغالي كريستيانو رونالدو الفائز بها خمس مرات.

يشار إلى أن «فرانس فوتبول» منحت خلال حفلها، جوائز أفضل لاعبة وفازت بها نجمة برشلونة الأسباني اليكسيا بوتيلاس للمرة الثانية على التوالي، إضافة إلى جائزة إنسانية جديدة أطلق عليها اسم «سوكراتيس»، تقديراً للاعب خط الوسط البرازيلي السابق وقدمت للسنگالي ساديو ماني نظير خدماته الخيرية في بلده.

وذهبت جائزة جيرد مولر لأفضل هداف للبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة. وأقيم حفل الكرة الذهبية في مسرح شاتيليه في العاصمة الفرنسية باريس، مساء أمس. وضمت قائمة المرشحين لجائزة الكرة الذهبية 30 لاعباً، بينهم مواطنه كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان، والمصري محمد صلاح جناح ليفربول الإنجليزي، والجزائري رياض محرز مهاجم مانشستر سيتي.

وخاض بنزيم (34 عاماً) 46 مباراة الموسم الماضي وأحرز 44 هدفاً وقدم 15 تمريرة حاسمة، وفاز بالدوري المحلي مع الفريق الملكي وكأس السوبر الإسباني، وكذلك لقب

رصد

فاز الفرنسي كريم بنزيم نجم ريال مدريد الأسباني بجائزة الكرة الذهبية «بالون دور» لعام 2022، والمقدمة من مجلة «فرانس فوتبول».

كما نال زميله البلجيكي تيبو كورتوا جائزة ليف ياشين لأفضل حارس مرمى في العام. أما جافي، لاعب خط وسط برشلونة، ففاز بجائزة كوبا لأفضل لاعب شاب في العالم،





## مرقد



ارجع كمل نومك وبكر  
الصبح قل لنا أيش زد  
حلمت!؟

راسد معروف  
@RashidMaarouf

أقرب موعد الثورة وصنعاء على كف عفريت الليلة  
نسأل الله السلامة لإخوتنا المسلمين هناك

خليل العمري

مفاوضات الأسرى التي حصلت بين صنعاء والرياض من خلال زيارة وفدي الطرفين إلى كل من صنعاء وأبها، هو إسقاط يافطة «الشريعة» وإجبار التحالف على الظهور إلى العلن كطرف أساسي بعد محاولات التخفي خلف هذه اليافطة.



غزال المقدشي

يمكن المبعوث الأممي يوضح ويقول ما هي المطالب الحوثية الإضافية المستحيلة التي تم إضافتها، من أجل نعرف هي مستحيلة ومجحفة أو مطالب حق، والشعب الحكم!



الكاتب/لؤي هديان

في مقابلة لمحمد بن سلمان مع «المديفر» يقول: استثمراتنا في أمريكا 800 مليار وممكن تزيد أو تنقص... إذا أمك جابت رجال يا ولد فهدة روح اسحبها!!



غانم الدوسري

محلل يهودي في لقاء على القناة «العاشرة الإسرائيلية»: «ما حدث ويحدث في اليمن هو أكبر خطر على إسرائيل»، وقال: «إن محمدا انتصر سابقا باليمنيين، فهل ستسمح إسرائيل وحلفاؤها أن ينتصر محمد من جديد بعد 1440 سنة باليمنيين أنفسهم، وما يحدث في اليمن هو نصر كبير وجديد لمحمد!»



مالك برط

لماذا لا يتفاعل الناشطون اليمنيون المرتزقة في الداخل والخارج مع مظاهرات الفرنسيين ضد ارتفاع الأسعار وقلّة المشتقات النفطية كما يتفاعلون مع أي مشكلة في مناطقتنا اليمنية الحرة أو أحداث الشعب في إيران؟



عبد اللطيف محمد المروني / بديل

أمريكا تببيع دول أوروبا الغاز بأضعاف مضاعفة، وتجبر السعودية على دفع مئات الملايين من الدولارات لأوكرانيا عقوبة لما أقدمت عليه بقرار «أوبك»، كل هذا وبشكل علني.



سماح الرويشان

السعودية عاجل: هزة أرضية في منطقة تبوك. عالم سعودي من علماء البلاط: «تري حتى الأرض تهز معانا، مو بس شبابنا في المراقص، وهذا دليل أن هيئة الترفيه بمسارها الصحيح!» اتوقعوا، طبعي، كل شي وارد منهم!



أسامة الفران



الإخوة العرب الذين لا يعرفون الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي: إبراهيم الحمدي هو عبدالناصر اليمن، حبيب الجماهير، الفقيد المسجى داخل قلوبنا كيمييين إلى الأبد.



هشام عبداللطيف

الذين يعطون قوى العدوان والحصار صك براءة من كل ما يجري من معاناة وبجحة أن هناك فشلا وأخطاء، هؤلاء إما أغبياء وإما أدوات!

لا شك أن هناك أخطاء، ومعالجتها ليس بتبرئة قوى العدوان والحصار التي مازالت هي المتسبب الرئيسي في المعاناة، وعندما تبرئها أنت وهي من تفرض حصارا حتى على الأدوية فأنت إما مرتزق سافل وإما غبي يلعب بك إعلام العدوان رفعات وأنت شايف نفسك شاطر!



عبدالله مفضل الوزير



وزير الإعلام والثقافة والسياحة | معمر بن مطهر الإرياني  
Moammar Al-ERYANI | Minister of Information, Culture and Tourism

دخلت «التويت» ابسر موضوع فضيحة معمر الإرياني وزير الإعلام والسياحة والثقافة في حكومة الفنادق، وطلع حقيير سياسيا واجتماعيا وأخلاقيا لأبعد درجة! أعتذر عن التوضيح أكثر!



محمد الكبسي بديل

مازال إعلام أعراب أبوظبي يقول إن سبب زيارة ابن زايد لروسيا بشأن الحرب الروسية مع أوكرانيا وحلفائها، مع أن الإعلام الروسي يقول إن سبب الزيارة تهنئة بوتين بعيد ميلاده!



ابو عبدالله

فيما صنعاء تجبر السعودية على إطلاق أسراها أسير مقابل أسير، ينصب مجاميع من المرتزقة مخيما بالقرب من السياج الحدودي يناشدون ابن سلمان الإفراج عن العكيمي، شيخهم الذي علمهم دنس العمالة والارتزاق، وإلى اليوم لم يلتفت لتوسلهم حتى مجند سعودي! الفرق بين العزة والخنوع!



سامي المثنى

عشرة أيام انتظرت وزارة طه المتوكل! عشرة أيام لم تدرك أن الحقيقة صعدت مع الأرواح البريئة إلى السماء، ولم تدفنها مع الجماهير الناعمة في التراب كما ظننت! عشرة أيام قبل أن ندرك نحن أنها ارتكبت جريمة أخرى بالتستر على الجريمة الأولى! عشرة أيام ولا نرى ولا نسمع سوى دموع وعويل أمهات وآباء فقدوا فلذات أكبادهم لا يعلمون أين بالتحديد!!



وليد مانع

لمن يسأل: من هو المبدع في اليمن؟! المبدع اليمني هو من يجثم عليه المرض لفترة طويلة فيقوم مساكين مثله بمناشدة أصحاب القلوب الرحيمة توفير فرصة علاجه وفي رواية: اليمني المبدع هو الميت الذي «كان وكان...» وقد يكون عندكم تعريفات أخرى!



عبدالله الصعفاني



فلسطين

يا أبي..  
لا تدرف دمعا كثيرا؛  
فإنني قد أصبحت  
بنتا لفلسطين، وإنها لثورة  
حتى النصر.

الشهيدة دلالة المغربي

لا تحصر النظرة على ملك زایل  
مد النظر عاد المراحل طويلة  
والجمل تزهى به رجال الجمال  
والخزي شامة في الوجيه العميلة  
للعاليات ارقى بكل الوسائل  
واكسر جدار احلامك المستحيلة

لا



أبو عماد الزايد

## التبول تقرع الأجراس

صلاح الدكاك

باقعة ورد لـ «عروس يافا» الشهيدة دلالة المغربي



عاجلا أم آجلا. لن يصح  
إلا الصحيح بوجود إرادة  
التصحيح. ما يبدو اليوم بعيدا  
عصيا سيغدو قريبا ممكنا.  
واقع الأحداث ومجرياتها تسير  
باتجاه أكثر وضوحا وأقل  
غموضا. هناك أجنداث تهوي  
وأخرى تمضي قدما. تقابلها  
إرادة عامة تتسع لن تقهرها  
إرادات خاصة بنهاية المطاف.  
كل المعطيات تشير إلى دنو  
تغيير كبير يتجاوز اليمن إلى  
العالم برمته ونظامه.

مثما كان إشراق شمس  
إمبراطورية عظمى ملكت البحار  
والمحيطات قبل 183 عاما  
من احتلالها أهم فرضة عبور  
بين أهم قارات العالم وأقدمها  
استيطاننا للبشر وأثرها  
اكتنازا للثروات وأكبرها إنتاجا  
وأسواقا للاستهلاك؛ فقد كان  
أيضا أقول وغروب شمس هذه  
الإمبراطورية بعدما امتد نفوذها  
في الأصقاع، بمجرد إنهاء هذا  
المعبر الهام الاحتلال وانتزاعه  
الاستقلال.

يظل مصير الاحتلال  
الأجنبي الجديد لجنوب اليمن  
مهما كان ضجيج ألامه صاخبا،  
هو نفسه مأل سالفه البديد. هذا  
ما تقوله وقائع الأحداث وتحكيه  
حقائق الجغرافيا والتاريخ...  
قد يدهم الشعوب احتلال  
غاز يستغل حال وهنها وتيه  
تفرقها، فيستتب له الأمر أمدا  
لكن دوامه محال. يظل الاحتلال  
نتاج اختلال عارض وزواله  
حتمي بزوال هذا الاختلال.  
مسألة وقت ليس إلا...

في الخاطر امرأة فلسطينية...  
ضربت يداها البحر فانطلق المحال  
وتنزلت وطنا على الوطن السليب...  
وحيث حط بها الرحال  
صعقت مسوخ الأرض واستغشى ظلام الطائرات الاحتلال  
وتوشحت «يافا» ربيع «المغربي»  
فلا سماء لـ «تل أبيب» ولا تراب له تلال  
«يافا» بـ «غار» البيرق الخفاق كللها الجلال  
«يافا» الدلالة زعم حرف الحافر العبري ليس لها زوال  
«يافا»... «دلال»  
رشاشها الوعد اليقين وكل وعد يا فلسطين احتمال

\*\*\*

هذا «كمال» أنوثة الأنثى..  
أندري يا «خليج الكوكا كولا» ما الكمال؟  
يا عشق هذا العشق في أبيه دلالة  
وهذا يا نساء هو الدلال  
هذا هو الغنج المدجج بالجراح وبالسلاح  
وكل غنج لا يسير على السكاكين ابتدال  
يا حب هذا الحب لا يعلى عليه  
ويا هوى هذا الوصال  
فامهرة قلبك..

إن حبا لا يقض مضاجع المحتل يا قلب انحلال

\*\*\*

يا «ضادنا العربي» إن القار «عبرن» أبجديتنا  
و«عبرن» جينها الصيغ المسأل  
فاقرأ «دلالك» في مهود صغارنا الآتين  
حتى لا تصهينها «الدلال»!

في الخاطر امرأة بغير ضفيريين  
لكعبها سجد الجمال  
والأبجدية ألفت الشعراء دون جبينها العالي وأسقطت  
الحماسات الطوال  
وفحولها انكفات على أعقابها  
وكبا المقال  
ماذا يقال؟  
في الخاطر امرأة تهجتها الرجولة  
مُعجما للماء ناريا..  
ورتلها الرجال

\*\*\*

جرح جميل نر من «صبرا» وأزهر واستدار كما استدار بصدر  
«يافا» البرتقال  
عينان في الوطن المقابل للمخيم تجسران البحر للقيأ،  
رؤوسهما ارتحال  
شفتان من «زجل» على حديهما التخم الجدال  
ويدان تجتليان عمق الجرح بالترياق والبارود...  
سرهما الطبابة والنصال

\*\*\*

في الخاطر امرأة كنصل البرق حادتها العوالي اليعربية  
وانتضت شمس الكرامة من وضاعتها النصال  
سمراء تشرق من ملامحها المواسم والجداول والمناجل والغلال  
ويضوع من أنفاسها لوز ونيسان وهال  
عذراء تقرع بالكلاشينكوف «أجراس المعاد»...  
وبالرصاص ترتل الإسراء،  
تقرأ سورة الزيتون، تدرف دمة القدس القديمة بالزناد  
له اشتعال واخضلال...  
فهو الصليب بكفها وهو الهلال  
وهو الإجابة والسؤال  
كسرت مزامير الخوار السامري  
وأوبت معها الماذن والكنائس والجبال  
«بلاد بلادي بلاد بلادي»...  
\*\*\*

يقيني أن السيد القائد «أبو جبريل»  
سيحرر رفات الشهيدة البطلة دلالة المغربي  
من غيابة مسوخ التاريخ.

ص.د.